وزارة الشؤون الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء عاليه

(محافظة جبل لبنان)

12

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

أقضية لبنان

الخصائص السكانية

والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء عاليه

(محافظة جبل لبنان)

12

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتصليح: سوسن ضو

تنفيذ: شوقي أرزوني

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي، ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء عاليه

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. شريف شمس الدين،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الأول

شارك في جمع المعلومات:

ديانا القنطار، مركز الخدمات الإنمائية - عاليه

مراجعة بيانات ومعلومات:

رانيا أبو الحسن

المحتويات

الفصل الأول: الموقع الجغرافي والإدارات العامّة ١٣

١-١ الموقع في المحافظة ١٣

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء ١٤

١-٣ الطبيعة الجغرافية والمناخية ١٥

١-٤ قرى القضاء ١٦

١-٥ الإدارات العامّة والمؤسسات الحكومية ١٩

الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية ٢١

٢-١ عدد السكان ٢١

٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس ٢٢

٢-٣ الهجرة ٢٥

٢-٤ الأسر، حجمها، العزوبية ٢٧

الفصل الثالث: السكن وخصائصه ٣١

٣-١ أنواع السكن ٣١

٣-٢ أشكال الحيازة ٣٢

٣-٣ كثافة الإشغال ٣٧

٣-٤ التجهيزات السكنية ٣٧

٣-٥ الخدمات المتعلقة بالسكن ٣٨

٣-٦ مشاكل السكن ٣٨

٣-٧ دراسة الإحصاء المركزي/المباني والمؤسسات ٤٠

الفصل الرابع: أحوال المعيشة في القضاء ٤٩

٤-١ عاليه في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة ٥١

٤-٢ حصة عاليه من العدد الإجمالي للمحرومين ٥٥

٤-٣ الأوضاع المقارنة لعاليه في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل ٥٧
٤-٤ على سبيل الخلاصة ٦٠

الفصل الخامس: التعليم والمنشآت التعليمية ٦٣
٥-١ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة ٦٣
٥-٢ المهنيات ٦٤
٥-٣ الجامعات ٦٤
٥-٤ التجهيز المدرسي ٦٥
٥-٥ التسرب المدرسي ٧١

الفصل السادس: الموارد الطبيعية ٧٥
٦-١ الأراضي الزراعية، الأحراج والغابات ٧٥
٦-٢ المجاري المائية ٧٧

الفصل السابع: القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي ٧٩
٧-١ الزراعة ٧٩
٧-٢ الصناعة ٨٢
٧-٣ الحِرف ٨٣
٧-٤ الخدمات التجارية والمصرفية ٨٣
٧-٥ الحياة المهنيّة ٨٦

الفصل الثامن: المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية ٩١
٨-١ قلاع وآثار تاريخية ٩١
٨-٢ مطاعم وأماكن الترفيه ٩٨

الفصل التاسع: الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية ١٠١
٩-١ الجمعيات الأهلية والمدنية ١٠٢
٩-٢ الأندية الرياضية ١٠٤

٩-٣ الجمعيات الكشفية والمنظمات الشبابية ١٠٥
٩-٤ المنظمات الدولية ١٠٦

الفصل العاشر: الصحّة والبيئة والمنشآت ١٠٧
١٠-١ المنشآت والمراكز الصحيّة ١٠٧
١٠-٢ حملات التلقيح ١١٢
١٠-٣ الإعاقة ١١٤
١٠-٤ الصحة الإنجابية ١١٧

الفصل الحادي عشر: شبكة النقل ووسائلها ١١٩
١١-١ محاور المواصلات ١١٩
١١-٢ النقل العام ١٢١
١١-٣ وسائل النقل الحكوميّة ١٢٢
١١-٤ وسائل النقل الخاصة ١٢٣

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة:

يمتد قضاء عاليه بشكل شبه مستطيل، ما بين البحر غرباً، ومشارف السلسلة الغربية على البقاع شرقاً. ويشكل مجرى نهر الدامور معظم حدوده الجنوبية مع قضاء الشوف لتشكل طريق الشام معظم حدوده الشمالية مع قضاء بعبدا.

تمتد واجهته البحرية ما بين الأوزاعي والناعمة مروراً بالشويفات وخلده ودوحة عرمون ودوحة سليم الحص، لينتهي شرقاً بخراجي «بمهريه وعين داره» اللذين يشكلان حدوده الشرقية مع قضاء البقاع الغربي وليكمل خراج عين داره الواسع حدوده الشرقية مع قضاء زحلة.

وتأتي مدينة «عاليه» مركز القضاء والتي تبعد ١٢ كلم عن العاصمة بيروت[١]، والملقبة بعروس المصايف، في نقطة وسطية بين ساحل القضاء وجروده لكنها أقرب إلى حدوده الشمالية، وبالتالي الطريق الدولية المحاذية، منها إلى حدوده الجنوبية. وقد جعل منها ارتفاعها المعتدل عن سطح البحر (٨٥٠م) مركز إشتاء أو إقامة دائمة بالإضافة إلى كونها مركز اصطياف.

ويمكن تعداد القرى التي تشكل بمناطقها العقارية حدود القضاء كما يأتي:

١- القرى الواقعة على الحدود الجنوبية للقضاء والتي تفصله عن قضاء الشوف هي من الساحل إلى الداخل: خلده، بعورته، دقون، كفرمتى، البنيه، جسر القاضي، سلفايا، عين تراز، رشميا، معصريتي، الرمليه، الصفاء، بمهريه.

١- Liban, Reportoire Alphabatiane des Noms Geographiques, directions des affairs Geographiques, 1970

٢- القرى التي تشكل حدوده الشرقية وتفصله عن محافظة البقاع: بمهريه التي بنهاية منطقتها العقارية يبدأ قضاء البقاع الغربي، وعين داره التي يصل خراجها إلى قب الياس في جزء منه، وينتهي بضهر البيدر في قضاء زحلة في أجزائه الأخرى.

٣- القرى التي ترسم حدود القضاء الشمالية وتفصله عن قضاء بعبدا وهي من الداخل حتى الساحل: المديرج، صوفر، بحمدون، عاليه، الكحالة، بسوس، بدادون، حومال، بليبل، المعروفية، الشويفات.

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء:

أقرب المدن السورية لقضاء عاليه هي العاصمة دمشق وتقدر المسافة التي تفصل بين عاليه ودمشق بما يقارب ٩٠ كلم وهي جزء من طريق بيروت - دمشق الدولية التي تمر بعاليه، بحمدون، صوفر، ضهر البيدر، فشتوره، وصولاً إلى الحدود اللبنانية السورية في المصنع وجديدة يابوس فدمشق.

أعلى القمم في جبال القضاء هي جبل الروس المحاذي لمر ضهر البيدر الذي تجتازه الطريق الدولية وهي إحدى قمم جبل الكنيسة على السلسلة الغربية.

أما سفوح القضاء، فتشتمل على العديد من التلال التي تتراجع ارتفاعاتها عن سطح البحر تدريجياً مع ابتعادها عن حدود القضاء الشرقية وتفصل بينها مجموعة من الأودية حيث تشكل وإياها معالم القضاء الطبيعية التي تتناثر عليها وبينها مجموعة قراه وبلداته.

فإلى «بمهريه» أعلى قرى القضاء الرابضة على أقدام أرز عين زحلتا في جبل الباروك التابع لقضاء الشوف، تأتي صوفر وعين داره كأعلى بلداته عن سطح البحر بحدود ١٢٠٠م فالمنصورية (١٠٠٠م) ثم مرتفعات عاليه (٩٠٠م) فتلال سوق الغرب الأقل ارتفاعاً وصولاً باتجاه الجنوب إلى تلة بيصور (الرادار) فتلة البنيه -عين كسور فتلة عبيه (المعروفة بالمطيّر) وكلها بحدود ٨٥٠ م.

وقد أطلقت تاريخياً بعض التسميات على مناطق القضاء حيث عرفت مناطقه الداخلية الممتدة من أقدام جبل الكنيسة أي العزونية وعين داره وصوفر إلى شارون ومجدلبعنا والمشرفة ورشميا وجوارها بمنطقة «الجرد» نظراً للمساحات الشاسعة الجردية منها ليطلق على مدينة عاليه وجوارها مرورا بسوق الغرب وحتى عيناب وبيصور والجوار منطقة الغرب أو أحياناً (الغرب الأعلى) تنتهي بجزئها الجنوبي بالشحار. ومن بلداته قبرشمون والبنيه وعبيه وكفرمتى ودقون وبعورته وانتهاء بالغرب الساحلي أو ساحل الغرب أي الشويفات وبشامون وعرمون.

١-٣ الطبيعة الجغرافية والمناخية:

على صعيد الميزات المناخية، يمكن ملاحظة ثلاث مناطق مختلفة تبدأ بالسهل الساحلي المعتدل مروراً السفوح العالية الباردة في جبل الروس وظهر البيدر حيث تخترق طريق بيروت-دمشق الدولية السلسلة الغربية نحو البقاع.

وتتوزع المتساقطات على ثلاثة من فصول السنة هي الخريف والشتاء والربيع بمتوسطات تبلغ على التوالي ١٤ يوماً و٣٩ يوماً و٢٠ يوما (الجدول ١-١)؛ وبذلك يكون متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً هو ٧٣ يوماً على ساحل قضاء عاليه مقابل ٦٦ يوماً ماطراً سنوياً على مرتفعاته وكما على الساحل كذلك على الجبل يحتل كانون الثاني المرتبة الأولى والمحورية على مستوى عدد أيام الهطول ١٤ يوماً أو ١٣ يوماً ويتراجع عدد أيام الهطول كلما ابتعدنا عن المحور. هذا ويبلغ المعدل السنوي لكميات الهطول ٩٥٧ ملم على ساحل القضاء مقابل ١١٨٠ ملم على مرتفعاته[1].

١- أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية، مديرية الطيران المدني، مرصد كسارة.

الجدول (١-١): متوسطات تواتر الهطول/الأيام الماطرة حسب الناحية والفصل والشهر

	ناحية الساحل الأوسط	ناحية الجبل الأوسط
ربيع	٢٠،١	١٩،٤
شتاء	٣٨،٦	٣٥،٣
خريف	١٣،٨	١١،٣
ايار	٢،٨	٢،٧
نيسان	٦،٢	٥،٧
آذار	١١	١٠،٩
شباط	١٢،٢	١١،٦
ك٢	١٣،٩	١٢،٣
ك١	١٢،٤	١٠،٩
ت٢	٨،١	٧
ت١	٤،٤	٣،٥
ايلول	١،٢	٥.
المجموع السنوي	٧٣	٦٦،٢

المصدر: أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني.

تم احتساب هذه المتوسطات استناداً إلى ١٨ مركزاً للرصد تراوح ارتفاعاتها بين ٢٠م و٧٢٠م عن سطح البحر ومنتشرة على ناحية الساحل الأوسط بين البترون والدامور كما على ناحية الجبل الأوسط في قرطبا، القليعات، ظهر البيدر، عين زحلتا، بيت الدين وجزين وسواها.

١-٤ قرى القضاء:

ويحمل الجدول أدناه أسماء قرى وبلدات القضاء السبعين كما قدمته القائمقامية مميزاً بين البلدات التي فيها مجالس بلدية والبالغة اثنتين وخمسين بلدة مقابل ثماني عشرة بلدة لا يوجد فيها حتى تاريخه مثل هكذا مجالس.

قرى قضاء عاليه التي فيها مجالس بلدية

١.	أغميد	١٤.	بمهريه	٢٧.	شانيه	٤٠.	عين عنوب
٢.	بتاتر	١٥.	البنيه	٢٨.	شرتون	٤١.	عين كسور
٣.	بحمدون البلدة	١٦.	بيصور	٢٩.	شملان	٤٢.	القماطية
٤.	محطة بحمدون	١٧.	حومال	٣٠.	الشويفات	٤٣.	الكحالة
٥.	بدادون	١٨.	دفون	٣١.	صوفر	٤٤.	كفرعميه
٦.	بدغان	١٩.	دقون	٣٢.	عيتات	٤٥.	كيفون
٧.	البساتين	٢٠.	دير قوبل	٣٥.	عرمون	٤٦.	مجدلبعنا
٨.	بسوس	٢١.	رشميا	٣٤.	عيناب	٤٧.	مجدليا
٩.	بشامون	٢٢.	رمحالا	٣٦.	عاليه	٤٨.	المشرفة
١٠.	بخشتيه	٢٣.	الرملية	٣٦.	عين الجديدة	٤٩.	المنصورية-عين السكة
١١.	بطلون	٢٤.	رويسة النعمان	٣٧.	عين السيدة	٥٠.	الغابون
١٢.	بليبل	٢٥.	سوق الغرب	٣٨.	عين دارة	٥١.	كفرمتى
١٣.	بمكين	٢٦.	شارون	٣٩.	عين الرمانة	٥٢.	عبيه-عين درافيل

المصدر: قائمقامية عاليه.

قرى قضاء عاليه التي ليس فيها مجالس بلدية حسب عدد السكان كما قدمته القائمقامية

اسم البلدة		عدد السكان	اسم البلدة		عدد السكان
١-	بحوارة	١٠٣	١٠-	عين الفرديس	٧٣
٢-	بسرين	٨١٠	١١-	عين تراز	٧٢٢
٣-	بوزريدة	٣١٧	١٢-	المريجات	٤٣٦
٤-	دوير الرمان	٢٦٥	١٣-	مزرعة النهر	٣٢٦
٥-	التعزانية	٥١٠	١٤-	معصريتي	٤٥٢
٦-	الرجمة	٢٨٤	١٥-	بعورته	١١٩٣
٧-	سلفايا	١٢٦٧	١٦-	سرحمول	٦٥٩
٨-	العزونية	١٢٥٨	١٧-	جسر القاضي	٨١
٩-	عين الحلزون	٦٤٤	١٨-	حبرمون	٣١١

المصدر: قائمقامية عاليه.

إشارة إلى أن الانتخابات البلدية ربيع ١٩٩٨ قد جرت في ٤٨ بلدة من بلدات القضاء لتمنع تبعات التهجير إجراءها في أربع منها.

وتضيف المعلومات المستقاة من القائمقامية أنه بالإضافة إلى ٧٠ قرية وبلدة التي تحملها اللائحة: هناك ١٧ محلة واردة أسماؤها في المرسوم الاشتراعي وغير موجودة فعلاً على الأرض أو هي أقرب إلى المزارع أو الدساكر منها إلى القرى.

وبالنظر إلى أن القائمقامية لم تزودنا بتلك الأسماء، سنورد تسميات قرى القضاء وبلداته كما جاءت بعد تعديلها وفق القوانين المشار إليها.

قضاء عاليه - مركزه عاليه المعدل بالقانون رقم ٦٦/٣٥ وبالقانون رقم ٦٧/٣٣ وبالقانون رقم ١٢٧ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩.

القرى[1]:

عاليه، سوق الغرب، دفون، القماطية، حومال، شملان، الكحالة، بسوس، رمحالا، عين الجديدة، بخشتيه، بمكين، عين الرمانة، بدادون وحارة سالم، بليبل، عيناب، عيتات، مجدليا، كيفون، بيصور، بتاتر، شارون ووطى شارون، بحواره، بوار الدين، جل البحر، الشويفات، عرمون، دير قوبل، عين كسور، الرملية، صوفر، شانيه، مجدلبعنا، المشرفة، معصريتي، بدغان ووادي بدغان، بشامون، سرحمول، البساتين، عين عنوب، عبيه، عين درافيل، البنيه، رشميا، المريجات، بحمدون، عين الحلزون، رويسة النعمان، عين تراز، شرتون، مزرعة النهر، قبرشمون، دوير الرمان، كفرعميه، بسرين، مشقيتي، فقيه بودين، هنان، شمشمية، الخريبه، العديسه، مغارة التحتا والفوقا، المعيصرة، عين مرعي، حمص وحما، عين الفريديس، بطلون وعين الجوزه، سلفايا، الغابون، الرجمة، أغميد، بمهريه، بصنيه، عين عزيمه، البيضه، عين داره، العزونية، القلعة، كفرمتى، عين جويق، دقون، بعورته، المنصورية وعين المرج، بوزريده،

١- قائمقامية عاليه.

جسر القاضي، بتعزانية.

بالمقابل فقد يبلغ عدد المخاتير بعد الانتخابات الأخيرة في ٩٨/٥/٢٤ تسعين مختاراً نظراً لأن التجمعات السكانية الكبيرة مثل عاليه والشويفات ومثيلاتها انتخبت أكثر من مختار.

تجدر الإشارة هنا إلى تجمع سكاني يزيد على الألفي نسمة في قبرشمون والذي لم يدرج في الجدول بين قرى وبلدات القضاء لأنه، وكما بقعاتا في الشوف، لم ينظم حتى الآن بمرسوم. ويتبع سكانه، رغم إقامتهم الدائمة فيه، أصولهم التي ينتمون إليها في ما يتعلق بكافة حقوقهم المدنية وما شابه من وقوعات حيوية.

١-٥ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية:

ويمكن تعداد الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة كما ومراكز القوى الأمنية في القضاء على الشكل الآتي:

١- الدوائر الإقليمية الموجودة في سرايا عاليه:

- مكتب وزارة شؤون المهجرين.
- مكتب طبابة قضاء عاليه.
- دائرة نفوس عاليه.
- المكتب العقاري في عاليه.
- المكتب الفني للتنظيم المدني في عاليه.
- مصلحة كهرباء لبنان.
- محتسبية قضاء عاليه.
- مكتب بريد عاليه.

- مكتب الضمان الاجتماعي.
- بلدية عاليه.
- محكمة عاليه/دائرة الحجز.
- سرية بيت الدين.
- مخفر عاليه.
- سجن عاليه.
- مكتب نقابة المحامين.
- فصيلة درك عاليه.
- قسم من الأمن العام.

٢- الدوائر الإقليمية الموجودة خارج سرايا عاليه:
- مصلحة مياه الباروك في عاليه.
- مصلحة الهاتف في عاليه.
- مكتب الإنعاش الاجتماعي.
- مركز الدفاع المدني.
- دائرة نفوس الشويفات.
- مصلحة تسجيل السيارات - فرع عاليه.
- المخافر: سوق الغرب، قبرشمون، الشويفات، رشميا.

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان:

يبلغ إجمالي السكان المقيمين في قضاء عاليه نحو ١٠٠ ألف نسمة ويحتل بذلك المرتبة الخامسة بين أقضية محافظة جبل لبنان لناحية عدد السكان، فلا يقل عنه في عدد سكانه من اللبنانيين سوى قضاء جبيل الذي يعد ما يقارب من ٦٢ ألف نسمة (الجدول ٢-١). ويحتل قضاء عاليه المرتبة الأولى بين الأقضية المشار إليها لجهة استضافته لأعلى نسبة من غير اللبنانيين، تزيد عن ٥٪ من مجموع السكان[1].

الجدول (٢-١): توزع المقيمين في محافظة جبل لبنان حسب القضاء والجنسية

القضاء	لبنانيون		غير لبنانيين		المجموع
	العدد	٪	العدد	٪	٪
قضاء بعبدا	٣٥٦٣٤٠	٩٥,٨	١٥٥٤٣	٤,٢	١٠٠
قضاء المتن	٣٥٦٣٧٨	٩٧,١	١٠٧٧٢	٢,٩	١٠٠
قضاءا لشوف	١١٥١١٨	٩٥,٦	٥٣٥٥	٤,٥	١٠٠
قضاء عاليه	٩٤٧١٤	٩٤,٨	٥٢٣٢	٥,٢	١٠٠
قضاء كسروان	١٢١٤٣٧	٩٨,٣	٢١٦٣	١,٨	١٠٠
قضاء جبيل	٦٢٠٣٦	٩٩,٤	٣٧١	٠,٦	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

وقد احتلت الجنسيات العربية المرتبة الأولى بين الأجانب الوافدين إلى لبنان كما يظهر الجدول (٢-٢) لتأتي بعدها الجنسيات الآسيوية بغلبة أنثوية بالغة

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

مخالفة للمتعارف عليه في مجال الهجرة لجهة أنها تطال الذكور وفي أعمار فتية أكثر مما تطال الإناث؛ ويمكن تفسير هذه الظاهرة اللافتة بتزايد اليد العاملة الأسيوية من الإناث العاملات في الخدمة المنزلية والتي تتزايد أعدادها في عاليه كما في كل لبنان.

الجدول (٢-٢): توزع المقيمين في قضاء عاليه حسب الجنس والجنسية

الجنسيات	ذكــور		أنــاث		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
لبنانيون	٤٧١٥٠	٩٥	٤٧٥٦٤	٩٤،٥	٩٤٧١٤	٩٤،٨
جنسيات عربية	٢١٩٢	٤،٤	١٨٧٢	٣،٧	٤٠٦٤	٤،١
جنسيات اسيوية	٢٠٧	٠،٤	٧٠٣	١،٤	٩١٠	٠،٩
جنسيات اخرى	٧٣	٠،١٤	١٧٦	٠،٤	٢٤٨	٠،٢
المجموع	٤٩٦٢٢	١٠٠	٥٠٢٢٥	١٠٠	٩٩٩٦٣	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

لا تظهر التركيبة العمرية حسب الفئات العريضة؛ الجدول (٢-٤)، تبايناً ملفتاً بين قضاء عاليه ولبنان ككل. فهي إن اختلفت ببعض الأعشار لكن هذه الأعشار قد تؤشر على بعض فتوّة في التركيبة العمرية لسكان القضاء قياساً بلبنان ككل وذلك على مستوى صغار السن كما المسنين: فنسب صغار السن من الجنسين في لبنان تتخطى النسب الملاحظة في قضاء عاليه وهذا ما يمكن تسميته بتعمّر على مستوى القاعدة في لبنان ككل قياساً على قضاء عاليه يقابله ويزكيه تعمر آخر على مستوى الرأس أي في الأعمار المسنة إذ كل نسب المسنين (٦٥ سنة أو أكثر) تتخطى ببعض الأعشار نسب قضاء عاليه.

تجدر الإشارة إلى بعض إخلال في التوازن بين الجنسين خصوصاً في الأعمار البالغة (١٥-٦٤ سنة) والتي تفسَّر جزئياً بوفيات سنوات الحرب الأهلية كما

بالهجرة وكلاهما، كما نعرف تطال الذكور أكثر مما تطال الإناث.

الجدول رقم (٢-٤): توزّع المقيمين حسب الجنس والفئات العمرية العريضة للأقضية المدرجة ولبنان

العمر (السنوات الكاملة)		ذكور	إناث	إناث	
				الاعداد	%*
عاليه	صفر-١٤	٣١،٣	٢٨،٨	٣٠٠٥٨	٣٠،١
	١٥-٦٤	٦٢،١	٦٤،٩	٦٣٤٩٨	٦٢،٥
	٦٥و+	٦،٥	٦،٢	٦٣٥٩	٦،٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٩٩٩١٥	١٠٠
الشوف	صفر-١٤	٢٩،٦	٢٥،١	٣٢٩٨٠	٢٧،٤
	١٥-٦٤	٦٣،٢	٦٧،٣	٧٨٦٢٢	٦٥،٣
	٦٥و+	٧،٢	٧،٥	٨٨٥٠	٧،٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٢٠٤٥٣	١٠٠
بعبدا	صفر-١٤	٣٠،٥	٢٨،٧	١١٠٠١٠	٢٩،٦
	١٥-٦٤	٦٤،٣	٦٥،٣	٢٤٠٨٨٦	٦٤،٨
	٦٥و+	٥،٢	٥،٩	٢٠٦٢٥	٥،٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٣٧١٥٢١	١٠٠
لبنان	صفر-١٤	٣٠،٥	٢٨،٢	٩١٢٧٣٩	٢٩،٣
	١٥-٦٤	٦٢،٧	٦٤،٨	١٩٨٤٢٣٦	٦٣،٨
	٦٥و+	٦،٨	٧	٢١٣٢٨٥	٦،٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٣١١٠٢٦٠	١٠٠

*تم استثناء اللاجواب عند احتساب النسب

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

تسجل الأرقام المتعلقة بالعزوبة والزواج بعض الاختلاف بين لبنان ككل وعاليه كأحد أقضيته فتكبر أرقام نسب العزوبة في لبنان لدى الجنسين، ولفئة العمر ٢٠-٢٤ التي تم اختيارها كمؤشر، عن مثيلاتها في قضاء عاليه لتؤشر على

بعض تبكير في الزواج في هذا القضاء وذلك بفارق بسيط بين الذكور وواضح ولافت عند الإناث. فنسبة العزوبية لهذه الفئة العمرية في كل من لبنان وعاليه هي على التوالي ٩٥٪ و٩٣٪ تقريباً للذكور أما الإناث فهي ٧٢٪ و٦٣٪.

كذلك يمكن قراءة ما تقدم من خلال نسب المتزوجين من الجنسين لنفس العمر (٢٠-٢٤) وهي ٨, ٤٪ مقابل ٢, ٦٪ عند الذكور و٦, ٢٦٪ مقابل ٢, ٣٦٪ عند الإناث؛ الجدول رقم (٢-٥).

كذلك يمكن قراءة فارق العمر عند الزواج بين الجنسين من خلال هذه الأرقام فشاب واحد من كل ٢٠ شاباً يتزوج قبل الخامسة والعشرين مقابل فتاة واحدة (وأكثر) من كل ٤ فتيات يتزوجن قبل بلوغ هذا العمر وبفارق في متوسط العمر عند الزواج يتخطى ٥ سنوات كما سنرى لاحقاً.

أما بعض التبكير في الزواج الملاحظ في قضاء عاليه فربما فسّرته جزئياً الغلبة العددية للسكان الدروز نحو ٥٠٪ باعتبارهم يقبلون على الزواج بأعمار قد تكون أبكر من تلك التي يتزوجون عندها بعض مواطنيهم الآخرين وخصوصاً المسيحيين.

الجدول (٢-٥): عاليه - نسب العزوبية والزواج حسب الجنس لبعض الفئات العمرية (بالنسبة المئوية)

	فئة العمر المختارة	ذكور		إناث	
		نسبة العزوبية٪	نسبة المتزوجين٪	نسبة العزوبية٪	نسبة المتزوجين٪*
لبنان	٢٠-٢٤	٩٥	٤.٨	٧٢.٧	٢٦.٦
	٣٥-٣٩	١٩.٢	٧٩.٩	٢٠.٨	٧٥.٢
	٤٥-٤٩	٦.٩	٩٢.٦	١.٤	٧٨.٣
عاليه	٢٠-٢٤	٩٣.٨	٦.٢	٦٣.٢	٣٦.٢
	٣٥-٣٩	١٣.٨	٨٥.٩	١٥.١	٨٠.٧
	٤٥-٤٩	٣.٢	٩٥.٩	١١.٧	٧٦.٧

*لم يحتسب في عداد المتزوجين الا المتزوجون فعلاً أما من كانوا كذلك على مستوى العقد فقط فقد أضيفوا الى العازبين

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

إضافة إلى ذلك إن الفئة العمرية (٣٥-٣٩) تسمح بملاحظة بعض التأخر في سنّ الزواج وهو أمر ذو دلالة حتى بالنسبة للذكور. أما أن تصل نسبة العزوبية المطلقة (أي نسبة العزوبية بعمر ٥٠ سنة) بين الإناث إلى ما يزيد على ١٢٪ فأمر يجب التوقف عنده خصوصاً عندما نعرف أن هذا العدد الكبير من النساء كنّ مكرهات طبعاً على ذلك؛ إذ لا يمكن أن يكون ذلك إرادياً كما في حالات عديدة في المجتمعات الغربية حيث حرية العلاقات الجنسية.

بالطبع لا يسمح المجال هنا لفتح الباب واسعاً أمام هذا الاستطراد لكن تجدر الإشارة إلى الحرب اللبنانية كمسؤولة أولى بما قتلت وهجرت من الشباب اللبناني ليحمل هذا الأخير، بجزء منه الذين بقوا في المهاجر أو عادوا بزوجات أجنبيات جزءاً آخر من هذه المسؤولية دون أن نتطرق إلى باقي الأجزاء التي لا بد من التطرق إليها في محاولة إيجاد حل لإرجاع هكذا نسبة إلى حدودها الطبيعية.

٢-٣ الهجرة:

بلغت أعداد الأسر المقيمة في قضاء عاليه والتي هاجر بعض أفرادها خلال النصف الثاني من العام ١٩٧٥ وما بعد ٢٢٧٨ أسرة. بينما لم يسجّل منذ منتصف ١٩٩٣ وما بعد سوى ٥١٤ أسرة. وقد بلغ عدد الأفراد والمهاجرين من أسر عاليه المشار إليها أعلاه وللفترتين ٣٤٥٥ فرداً و٥٩٧ فرداً[1]. لا تصحّ المقارنة بين الفترتين لتشكّل كل منهما من عدد يختلف من السنوات إلاّ أنه بالإمكان القول إن الفترة الأولى والتي تشتمل على سنوات الحرب الأهلية لا بد وأن تكون شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المهاجرين بسبب الحرب سابقة الذكر وما تشكله من حركة نبذ ودفع. في حين أنّ الفترة الثانية، منتصف ١٩٩٣ وما بعد، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها أحيت آمال اللبنانيين ودفعتهم إلى العودة من مهاجرهم القريبة طبعاً وربما البعيدة. ولا سيما بعد الأزمات الاقتصادية التي طالت أحياناً المهاجر التي قصدوها في الخليج وأفريقيا وسواهما.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

وبما أن لا معطيات متوفرة حول أولئك الذين هاجروا خلال سنوات الحرب فسنعرض فقط لأسباب الهجرة وبلدان المقصد ابتداء من ١٩٩٣[1]. وقد جاءت المعطيات كالآتي:

معظم الذين توجهوا إلى الدول العربية (باستثناء سوريا، ومصر، والعراق، والأردن) كان هدفهم العمل ٨٦٪ مقابل ١١٪ بهدف الالتحاق بأحد أفراد الأسرة و٤٪ بهدف التعلّم، كذلك كانت الهجرة إلى الولايات المتحدة ٥٦٪ للعمل و٣٣٪ للتعلم. وتتساوى نسب طالبي العمل والعلم في أوروبا الغربية نحو ٤٣٪ للعمل و٤٣٪ للتعلم.

بينما زادت نسبة طالبي العلم في أوروبا الشرقية قياساً على طالبي العمل ٧٣٪ للعلم و٢٧٪ للعمل: يفسر ذلك أعداد المنح الدراسية التي كانت تقدمها تلك الدول لطلاب لبنان[2].

الجدول (٢-٦): توزّع المهاجرين ما بعد حزيران ٩٣ حسب البلد وسبب الهجرة (النسب المئوية)

البلد	أسباب الهجرة			المجموع**
	العمل	الإلتحاق بأحد أفراد الأسرة	للدراسة	
دول عربية *	٨٥،٧	١٠،٧	٣،٦	١٠٠
أوروبا الغربية	٤٢،٨	–	٤٢،٨	١٠٠
أوروبا الشرقية	٢٦،٧	–	٧٣،٣	١٠٠
أميركا الشمالية	٥٥،٦	١١،١	٣٣،٣	١٠٠
أميركا الجنوبية	١٠٠	–	–	١٠٠
أفريقيا	١٠٠	–	–	١٠٠

❖ باستثناء سوريا ومصر والعراق والأردن.

❖❖ تم استثناء النسب الواردة تحت تصنيف وغير مبين من المجاميع.

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٢-٥ الأسر، حجمها، العزوبية:

العمر عند الزواج

يبلغ متوسط العمر عند الزواج في قضاء عاليه ٢٧ سنة للذكور مقابل ٢١ سنة للإناث بفارق ٦ سنوات تقريباً. وتكاد لا تذكر الفروقات بين الجنسين بين قضاء عاليه والأقضية المحيطة بعبدا أو الشوف ولا بينها كلها وبين متوسط العمر لكلا الجنسين على مستوى لبنان. وربما فسر هذا الانخفاض الطفيف في بعبدا بكثافة النزوح الشعبي إلى ضاحية بيروت الجنوبية الملحقة إدارياً بهذا القضاء[1].

الجدول (٢-٧) متوسط العمر عند الزواج الأول حسب الجنس في الأقضية المدرجة (بالسنوات وأعشار السنوات)

القضاء	ذكور	إناث	الفارق
عاليه	٢٧،٣١	٢١،٢٥	٦،١
الشوف	٢٧،٢٦	٢١،٣٦	٥،٩
بعبدا	٢٦،٧٤	٢٠،٩٨	٥،٨
كل لبنان	٢٦،٩٣	٢١،٠٩	٥،٩

احتسبت هذه المتوسطات، وبالنظر لعدم توفر «بيان للزواجية» (table de nuptialité)، كمتوسطات حسابية عادية لتوزع المقيمين الذكور - أو الإناث - بعمر ١٥ سنة وأكثر حسب عمرهم عند الزواج الأول.

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الخصوبة ووفيات الأطفال

سمح مسح صحة الأم والطفل الذي نفذ في لبنان سنة ١٩٩٦ باحتساب بعض المؤشرات المتعلقة بالخصوبة ووفيات الأطفال لكن اختيار العينة لم يسمح بتفصيل النتائج إلى مستوى الأقضية بل ظلت على مستوى المحافظة. إشارة إلى أن الوقوعات التي تعتمدها مؤشرات الخصوبة هي «الولادة الحية» الأكثر عرضة أو قبولاً للإسقاط والإغفال عن طريق السهو كما عن طريق النسيان

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

خصوصاً عندما يتوفى المولود بعد فترة وجيزة على ولادته لذا جاءت معدلات الخصوبة منخفضة عما يفترض أن تكون عليه.

وفي محاولة لتصويب النتائج بطرق غير مباشرة ظل تقدير هذه الإسقاطات دون الحجم الواقعي لها وبالتالي ظلت مؤشرات الخصوبة أدنى مما هي عليه فعلاً إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في جبل لبنان ١,٣ مواليد أحياء ليبلغ معدل وفيات الأطفال ٢٧,٦ بالألف[1].

الطلاق والترمل

بغياب المؤشرات الدقيقة حول الطلاق والترمل (كمعدلات الطلاق والترمل حسب العمر والفوج) بل بغياب المؤشرات الإجمالية لكلتا الظاهرتين كالمعدلات الخام مثلاً؛ يصبح اللجوء إلى مؤشرات أقل دقة أمراً واقعاً فسنكتفي بنسبة الأعداد الإجمالية للمطلقين من كل من الجنسين إلى العدد الإجمالي للمتزوجين فعلياً وليس قانونياً. كذلك الأمر بالنسبة للمترمّلين.

إشارة إلى الدقة غير الكافية للنسب المشار إليها كما للمعطيات الإحصائية التي احتسبت على أساسها خصوصاً لجهة عدم تمييزها بين مراتب الزواج: الأول والثاني والثالث و... بالرغم من كل ذلك يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

- انخفاض نسب الطلاق والترمل عند الذكور عن تلك الملاحظة عند الإناث بفارق يساوي الضعف لنسب الطلاق ليتخطى الثمانية أضعاف في نسب الترمل. أما ما يزيد من حدة هذا الفارق فهو دمج مراتب الزواج بعضها البعض مع ما يحمل إعادة زواج المطلقات والأرامل من صعوبة بمقابل سهولة زواج المطلقين والأرامل من الذكور وهذا عائد إلى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة.

- ارتفاع نسب الترمل بين الإناث بشكل لافت تفسره جزئياً وفيات الحرب الأهلية التي وككل الحروب تقتل من الذكور أكثر مما تقتل من الإناث

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

إضافة إلى ما سبق الكلام عنه وربما كان زواج الأرامل أصعب من زواج المطلقات.

- تتدنى نسب الطلاق والترمل في قضاء عاليه عن تلك الملاحظة في لبنان ككل ولكلا الجنسين كذلك الأمر قياساً بقضاء الشوف: هناك طلاق واحد في عاليه لكل ٢٠٠ من المتزوجين بينما يسجل طلاق واحد لكل ١٤٠ من الأزواج على مستوى لبنان.

نسبة الطلاق* والترمل حسب الجنس في الأقضية المدرجة (٪)**

القضاء	ذكور		أناث	
	طلاق	ترمل	طلاق	ترمل
عاليه	٠.٥	٢.١	١.٦	١٦.٨
الشوف	١.٤	٢.٨	١.٩	١٨.٢
بعبدا	٠.٨	١.٩	٢.٤	١٨.٧
لبنان	٠.٧	٢.٨	١.٨	١٨.٨

نسبة الطلاق = (العدد الاجمالي للمطلقين من كل جنس ÷ العدد الاجمالي للمتزوجين من نفس جنس) × ١٠٠

نسبة الترمل = (العدد الاجمالي للأرامل من كل جنس ÷ العدد الاجمالي للمتزوجين من نفس جنس) × ١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

عاليه - المباني والمؤسسات:

٣-١ أنواع السكن:

سمح التعداد الشامل للمباني والمؤسسات الذي نفذّته إدارة الإحصاء المركزي سنة ١٩٩٦ بالتعرّف إلى توزّع المباني حسب القضاء بل وحسب القسم من القضاء كما يحدّده المُصوّر أدناه. وجاء هذا التحديد يميّز بين أجزاء القضاء الواحد في محاولة لقياس تباين تلك التوزّعات للمباني كما للمؤسسات ووحدات المكان الأخرى، بين الأجزاء المُشار إليها.

تَجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي تنشر فيها إدارة الإحصاء المركزي معلومات على مستوى أصغر من القضاء؛ وبافتراض أنّ الشمول المُعتمد في هذا التعداد قللّ من احتمالات الخطأ التي تنتجها عادةً منهجية المعاينة (مهفلَسمج) خصوصاً عندما يبلغ التفصيل الجغرافي هذا المستوى، بافتراض ذلك وباعتماد التسميات كما على المصوّر آنف الذكر يمكن ملاحظة ما يأتي:

أولاً وقبل كلّ شيء قد يكون محدوداً إبراز التباينات بين المناطق بالنظر للمساحات المختلفة المكونّة لكلّ منها. فالتقسيمات المعتمدة بحاجة لما يبررها أولاً وبالتالي تحديد مكوناتها من القرى والبلدات.

الجدول (٣-١): عاليه - توزّع المباني والمؤسسات والوحدات حسب المنطقة

القطاع/القضاء/كل محافظة	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الضاحية الجنوبية الملاصقة	٦١٨٣	٢٢,٧	٢٨٦٨	٤٢,١	٣٤٤٠٧	٣٩,٣
الضاحية الجنوبية الشرقية	٢٧٠٨	١٣,٦	٦٣٠	٩,٢	١٠٤٩٠	١١,٩
وسط بعبدا	١٠٨٨٨	٤٠,١	٢٤٥٠	٣٥,٩	٢٧٤٩٦	٣١,٤
اعالي بعبدا	٦٣٩٠	٢٣,٥	٨٦٩	١٢,٧	١٥١٨١	١٧,٣
قضاء بعبدا	٢٧١٦٩	١٠٠	٦٨١٧	١٠٠	٨٧٥٧٤	١٠٠
جبل لبنان	١٦٨٤٧٥		٧٣١٩٣		٦١١٣٤٦	

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

٣-٢ أشكال الحيازة:

توزّع وحدات السكن حسب طبيعة الإشغال:

يُشغل ما يقارب نصف وحدات السكن في عاليه (٥٣٪) كمساكن رئيسية لكن انخفاض هذه النسبة لم يشكّل ارتفاعاً في نسب الوحدات المشغولة كمساكن ثانوية وإنمّا انعكس بارتفاع بالغ في نسب الوحدات السكنيّة الشاغرة ٣٩,٣٪ وهو أمر مُلفت قد يُقرأ من خلاله البُعد في المسافة بين واقع القضاء وعودته إلى سابق حياته الطبيعية إذ إن هذه النسبة ظلّت في بعبدا بحدود ١٩٪ بينما وصلت في الشوف، حيث اعتبرت مرتفعة، إلى ٢٤٪ فقط.

الجدول (٣-٢): جبل لبنان الجنوبي - توزع وحدات السكن حسب القضاء وحسب طبيعة الإشغال (٪)

القضاء	رئيسي	ثانوي٪	شاغر٪	المجموع	
				٪*	عدد
بعبدا	٧٦.٧	٢.٦	١٨.٧	١٠٠	١٣٨٧٩١
الشوف	٦٨.١	١٤.٢	٢٤.١	١٠٠	٤٦٩٢٣
عاليه	٥٣.٢	٤.٦	٣٩.٣	١٠٠	٦٨٣٢٩
محافظة جبل لبنان	٧٠.٩	٦	٢٠.٩	١٠٠	٤٦٣٥٨٣

* قد تنقص مجاميع النسب عن ١٠٠ بسبب إغفال «لا جواب».

المصدر: الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

توزّع المؤسسات في الشوف حسب القطاع:

بالإشارة إلى الملاحظات التي تصدرت مطلع هذا البحث: المباني والمؤسسات، خصوصاً في ما يتعلق بغياب الشروط الموضوعية للمقارنة بين قطاعات الأقضية آنفة الذكر يمكننا وبمستوى محدود من الدّقة التوقف عند الأمور الآتية:

تستأثر الضاحية الجنوبية الساحلية لبيروت والتابعة إدارياً لقضاء عاليه بما يزيد عن ٤٠٪ من مؤسساته (٤٢,١٪)، ويصل إلى ٣٦٪ تقريباً مؤسسات وسطه لتأتي في المرتبة الثالثة أعالي عاليه (١٣٪) متقدمّة على الضاحية الجنوبية العليا.

وربمّا كان انتماء مدينة عاليه، مركز القضاء، إلى وسط عاليه، ما وضع هذا القطاع في هذه المرتبة.

مؤسسات عاليه حسب طريقة الإشغال:

تتباين النسب بشكل محدود بين الأقضية المؤلفة لجبل لبنان الجنوبي في ما يتعلق بطريقة إشغال المكان للمؤسسات الناشطة فيها وقد قاربت النصف (٤٧,١٪) مؤسسات القضاء مالكة وحدات المباني التي تشغلها بينما ظلّت

بحدود ٣٨٪ تقريباً المؤسسات التي تشغل أمكنة نشاطها عن طريق الإيجار و٩٪ من المؤسسات تشغل وحدات المباني التابعة لها عن طريق الاستثمار (الجدول ٣-٣).

الجدول (٣-٣): جبل لبنان الجنوبي - توزّع المؤسسات حسب القضاء وحسب طريقة إشغال المكان

القضاء	ملك	إيجار	إستثمار	محتل/غيرها/لا جواب	المجموع٪
بعبدا	٤٤.٥	٣٩.٦	٨.٤	—	١٠٠
الشوف	٥٢.٤	٤١.٩	٢.٥	—	١٠٠
عاليه	٤٧.١	٣٨.١	٩.١	—	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، ١٩٩٧.

توزع المؤسسات في عاليه حسب عدد العاملين وحسب المساحة:

يستخدم ٨٩٪ من مؤسسات عاليه أقلّ من خمسة عمّال لتنحدر نسبة تلك التي تستخدم ما بين خمسة وتسعة عمّال إلى ٧, ٤٪ وتستخدم ١٦ مؤسسة (٢, ٠٪) ١٠٠ عامل أو أكثر.

وتمارس ٣٤٪ من المؤسسات نشاطها على مساحة تقلّ عن ٢٥م٢ بينما تمارس ٣١٪ منها على مساحة تراوح بين ٢٥ إلى ٥٠م٢ هذا في حين تمارس ٢٩٣ مؤسسة أي ٣, ٤٪ من المؤسسات نشاطها على مساحة تزيد على ٤٩٩م٢[1].

أهم الأنشطة في مؤسسات عاليه:

لا تتمايز بشكل لافت أقضية جبل لبنان الجنوبي في ما يتعلق بنشاط مؤسساتها بل على العكس تكاد تتقارب إلى حدود التماهي، ففي عاليه، كما في بعبدا والشوف، تشكّل تجارة المفرّق نشاط نحو ٤٤٪ من مؤسسات القضاء وتتراجع نسب المؤسسات الممارسة لأنشطة أخرى حسب الأهمية إلى ٥, ١٢٪ لبيع

١- إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

وصيانة المركبات، ٤,٥٪ للمطاعم والفنادق وتتدرّج نزولاً نسب الأنشطة الأخرى (الجدول ٣-٤).

الجدول (٣-٤): جبل لبنان الجنوبي - توزّع المؤسسات حسب القضاء وحسب أهم الأنشطة

النشاط	القضاء		
	بعبدا	الشوف	عاليه
تجارة المفرق	٤٠,٦	٤٤	٤٣,٨
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	١٣,٨	١٣,٣	١٢,٥
الفنادق والمطاعم	٥	٥,٨	٥,٤
صنع المنتجات المعدنية	٣,١	٣,٨	٣,٩
الخدمات للأفراد	٤,٢	٣,٨	٤,١
الصحة والعمل الاجتماعي	٤,٩	٤	٤,٦

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

تقترب نسبة الأسر التي تعيش في شقة داخل مبنى في قضاء عاليه من ٩٠٪ لتصل إلى ما يقارب ١٠٪ فقط نسبة الأسر الذين يشغلون مسكناً مستقلاً[١].

أما في ملكية المسكن فنحو ٨٠٪ من أسر القضاء يملكون مساكنهم ويعيش ١٧٪ من أسره في مساكن مستأجرة. أما ملكية حصة في المسكن فمتدنية جداً ٣٪[٢]. ويملك ٢٦٪ من اللبنانيين مساكن ثانوية وترتفع نسبة ملكية هكذا مساكن مع ارتفاع المداخيل حيث تصل إلى ٤٥٪ بين من تزيد رواتبهم الشهرية عن ٥ ملايين ليرة لبنانية[٣].

وقد بقيت هذه النسبة في جبل لبنان ما عدا الضواحي على نفس المستوى

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- الأوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

الملاحظ في كل لبنان ١٦٪ تقريباً ولم توفر دراسة الأوضاع المعيشية، مصدر هذه الأرقام، إحصاءات تفصيلية على مستوى الأقضية.

الجدول (٣-٥): توزع الأسر بحسب نوع المسكن في الأقضية المدرجة (*)

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

القضاء	شقة في مبنى	مستقبل	المجموع٪	
			عدد	٪
عاليه	٨٩.٣	١٠.٧	٢٢٧٨٩	١٠٠
الشوف	٧٤.٦	٢٥.٤	٢٦٠٥٠	١٠٠
بعبدا	٩٤.١	٥.٩	٧٩٣١٩	١٠٠
لبنان	٨٠.٦	١٩.٤	٦٦٦٨٨٤	١٠٠
* تم ستثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب				

الجدول (٣-٦): توزع الأسر بحسب شكل إشغال المسكن في الأقضية المدرجة (٪)

القضاء	ملك	حصة ملك	ايجار	المجموع٪	
				عدد	٪
عاليه	٧٩.٦	٣.٣	١٧.١	٢٠٣٥٠	١٠٠
الشوف	٨٤.٨	٤.٥	١٠.٧	٢٢١٩٨	١٠٠
بعبدا	٦٠.٤	٢.١	٣٧.٤	٧٠٨٠٤	١٠٠
لبنان	٧٠.٢	٤.١	٢٥.٧	٦٠٧١٢٣	١٠٠
* تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب					

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

أما توزع المناطق التي يتملك فيها اللبنانيون مساكنهم الثانوية فقد جاءت على وجه التقريب مثالثة بين الجبل كمركز اصطياف (٤٠٪) والريف (٣٣,٥٪) والساحل (٢٧٪). إشارة إلى أن اللبنانيين الذين لا يملكون مسكناً ثانوياً ويعتبرون أنفسهم بحاجة إلى ذلك هم بحدود ٢٧٪ من الأسر (الجداول ٣-٢٥، ٣-٢٦، ٣-٢٧)[1].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

وقد بلغ عدد المساكن الشاغرة في جبل لبنان ٩٦٦٩٧ مسكناً تمثل ٢٠,٩٪ من إجمالي المساكن[1].

٣-٣ كثافة الإشغال:

إذا كان وجود شخص أو أقل في كل غرفة يعتبر نقصاً في إشغال المسكن: وأن وجود أكثر من ٣ أشخاص في الغرفة الواحدة يعتبر كثافة مفرطة؛ تصبح الكثافة الطبيعية أو المعتدلة بين هذين الحدين. وعليه يكون ٤٪ من أسر قضاء عاليه يعيشون في مساكن ذات كثافة مفرطة (٨٩٩ أسرة)، مقابل ٤٢,٥٪ من الأسر يعيشون في مساكن معتدلة الإشغال (٩٦٨١ أسرة) لاحظ النقص في إشغال المساكن عند نحو نصف أسر القضاء (٥٣,٦٪ أي ١٢٢٠٩ أسر)[2].

٣-٤ التجهيزات السكنية:

الجدول (٣-٧): نسب الأسر التي تملك التجهيزات الخاصة بالمسكن

التجهيزات المتوافرة	خلوي	تلفون	فيديو	تلفزيون	غسالة	براد
لبنان	١٩,٤	٣٥	٤٦,٦	٨٥,٣	٩٠,٥	٩٤,٣
ضواحي بيروت	٢٣,٧	٣٧,٦	٥٤,٧	٩٢,٣	٩٣,٤	٩٦,٤
جبل لبنان (دون الضواحي)	٢٨,٩	٤٦,٣	٥٤,٦	٨٩,١	٩٤,٤	٩٧,٧

كما سبقت الإشارة، لا وجود لمعطيات إحصائية مفصلة على مستوى الأقضية؛ لذا سنكتفي بالاستدلال على التجهيزات الخاصة بالمسكن من خلال النسب المحتسبة على مستوى المحافظة. وقد سجلت نسب ضواحي بيروت وهي جزء من جبل لبنان كما باقي المحافظة بعض ارتفاع في نسب امتلاك هذه التجهيزات عن لبنان بكامله.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

ويأتي امتلاك البراد في رأس قائمة تجهيزات المسكن ٩٨٪ من أسر جبل لبنان يمتلكونها ثم تتراجع النسب مع تراجع اعتبار هذه التجهيزات ضرورات حياتية: ٩٥٪ من الأسر يمتلكون غسالة؛ ٩٠٪ تلفزيون و٥٥٪ فيديو؛ امتلاك التلفون ٤٦٪ والخلوي ٢٩٪[١].

٣-٥ الخدمات المتعلقة بالمسكن:

ترتبط مساكن قضاء عاليه بالشبكة العامة للمياه بنسبة ٦٧٪ منها، إضافة إلى ٣٪ ترتبط بالشبكة العامة وببئر ارتوازي. هذا في حين يرتبط مسكن من كل أربعة مساكن تقريباً بشبكة خاصة أو بئر ارتوازي، ويبقى ٦٪ من المساكن غير موصولة بأي شبكة للمياه[٢].

وتعتمد غالبية مساكن القضاء الجور الصحية في ما يتعلق بالصرف الصحي ٦٩٪ من المساكن مقابل ٣٠٪ منها ترتبط بشبكات للصرف الصحي لتبقى قلة قليلة جداً دون صرف صحي أو في مجار مكشوفة أقل من ١٪ بمجموعها[٣].

٣-٦ مشاكل المسكن:

تتفاوت درجات إشباع حاجات الأسرة في السكن بين محافظة وأخرى. وتأتي محافظة جبل لبنان لناحية العديد من المشاكل في مرتبة وسط بين مختلف المحافظات.

تعاني أسرة من كل أربع أسر في جبل لبنان من صغر المسكن أو قدمه وتزيد عن ثلث المساكن تلك التي تعاني رطوبة في الجدران (٣٧٪). بينما تزيد عن النصف (٥٣٪) تلك التي تعاني من التغذية بالمياه؛ ويرغب ما يقارب ٢٨٪ من الأسر بتغيير أمكنة سكنهم دون أن تكون لديهم القدرة على ذلك[٤].

١- الأوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٣- المصدر السابق.
٤- الأوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

أما الأفراد المعتبرون دون عتبة دليل إشباع الحاجات الأساسية فيتوزعون حسب وزنهم النسبي، حيث يأتي قضاء عكار في المرتبة الأولى لاحتوائه لأعلى نسبة من الأفراد الذين يعيشون تحت العتبة المشار إليها (١٢,٥٪)، في حين أن نسبة إجمالي سكانه إلى سكان لبنان تساوي ٦,٤٪ تقريباً. وتأتي في المرتبة الثانية بعبدا لجهة الحرمان الذي يلف الضاحية الجنوبية ثم طرابلس وبعلبك وبيروت والمتن ليزيد ما تضمه الأقضية الستة هذه من الأفراد الذي يعيشون دون عتبة إشباع حاجاتهم الأساسية عن ٥٠٪ من أفراد هذه الفئة في لبنان[١].

من المُلفت أنه باستثناء عكار تركز الحرمان في الأقضية التي تحتوي على مراكز مدينية بسبب أحزمة البؤس التي تلفها والتي تستقطب النزوح المتزايد من الأرياف إليها.

أما ترتيب أقضية جبل لبنان تنازلياً حسب حصتها من الأفراد والمصنفين ذوي درجة إشباع متدنية فهو كالآتي[٢]:

١- بعبدا	١١,٨٪	٤- عاليه	٢,٤٪
٢- المتن	٦,٣٪	٥- جبيل	١,٩٪
٣- الشوف	٣,٥٪	٦- كسروان	١,٤٪

قد تساهم هذه الأرقام ببناء سلم أولويات التدخل في هذه الأوساط خاصة لجهة توجيه البرامج الاجتماعية في الوجهة التي وجدت من أجلها.

أما متوسط حجم الأسرة في قضاء عاليه حسب درجة الإشباع في مجال السكن فقد جاء كما في باقي الأقضية أكثر اتساعاً بين الأسر متدنية الإشباع: ٥,٧ أفراد في الأسرة؛ ليصبح أقل اتساعاً كلما ارتفعت درجة الإشباع: ٤,٩ أفراد للإشباع المتوسط و٣,٩ أفراد لدرجة الإشباع المرتفعة.

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٨.
٢- المصدر السابق.

الجدول (٣-٨): متوسط عدد أفراد الأسرة حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان السكن في الأقضية المدرجة

القضاء	درجة الإشباع			المتوسط العام
	متدنية	متوسطة	مرتفعة	
عاليه	٥،٢	٤،٦	٣،٩	٤،٣
الشوف	٥،٥٨	٤،٧٦	٣،٧٣	٤،٦١
بعبدا	٥،٧٣	٤،٨٧	٣،٨٨	٤،٦٨
لبنان	٦،١	٤،٩	٣،٨	٤،٧

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٨.

٣-٧ عاليه في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يُشار إليها في حينه.

عاليه، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسّم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء عاليه إلى ٤ مناطق فرعية هي: الضاحية الجنوبية الساحلية، الضاحية الجنوبية العليا، وسط عاليه، وأعالي عاليه. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المُشار إليه، تبين أن عدد المباني

في عاليه يبلغ ٢٧١٦٩ مبنى، وهي تحتوي على ٦٨١٧ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٨٧٥٧٤ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم عاليه، ١,١٦٪ من إجمالي المباني في جبل لبنان، و٢,٥٪ من مباني لبنان. مقابل ٣,٩٪ من المؤسسات في جبل لبنان، و٤,٣٪من مؤسسات لبنان؛ و٣,١٤٪ من إجمالي الوحدات في جبل لبنان، و٠١,٦٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في عاليه حسب الجدول الآتي:

الجدول (٣-٩): المباني والمؤسسات في عاليه حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع جبل لبنان ولبنان

مناطق فرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
الضاحية الجنوبية الساحلية	٦١٨٣	٢٢,٧	٢٨٦٨	٤٢	٣٤٤٠٧	٣٩,٢
الضاحية الجنوبية العليا	٣٧٠٨	١٣,٦	٦٣٠	٩,٢	١٠٤٩٠	١١,٩
وسط عاليه	١٠٨٨٨	٤٠	٢٤٥٠	٣٥,٩	٢٧٤٩٦	٣١,٣
اعالي عاليه	٦٣٩٠	٢٣,٥	٨٦٩	١٢,٧	١٥١٨١	١٧,٣
كل عاليه	٢٧١٦٩	١٠٠	٦٨١٧	١٠٠	٨٧٥٧٤	١٠٠
جبل لبنان	١٦٨٤٧٥	١٦,١	٧٣١٩٢	٩,٣	٦١١٣٤٦	١٤,٣
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٥,٢	١٩٨٣٦	٣,٤	١٤٥٦٣٧٩	٦,٠١

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أنّ نحو ٩٧, ٧٧٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٨, ٢١٪ منها للعمل. ويلاحظ أنّ نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٠٦, ٠٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة جبل لبنان.

الجدول (٣-١٠): وحدات المباني في عاليه ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
قضاء عاليه	عدد	٦٨٢٨٣	٥٦	١٩١٢٧	١٠٨	٨٧٥٧٤
	٪	٧٧٫٩٧	٠٫٠٦	٢١٫٨	٠٫١٢	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٤٦٢٨٠٤	٧٧٩	١٤٦٥٤٤	١٢١٩	٦١١٣٤٦
	٪	٧٥٫٧	٠٫١٣	٢٣٫٩٧	٠٫٢	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٣١٨٤٧٢	٢٥٥٢	٤٧٢٤٨٧	٤٦٨٨	١٧٩٩١٩٩
	٪	٧٣٫٢	٠٫١٩	٢٦٫٢	٠٫٢٦	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٥٣,٢٪ من الوحدات المخصصة للسكن في عاليه هي مساكن أساسية، ونحو ٤,٦٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ٣٩,٣٪. ويلاحظ بشكل عام أن النسبة متقاربة مع مثيلاتها على مستوى محافظة جبل لبنان بالنسبة لوجهة الاستعمال الثانوي، ومختلفة بالنسبة للسكن الأساسي والشغور حيث هي أقل في الأولى وأكثر في الثانية على التوالي مما هي عليه في محافظة جبل لبنان.

الجدول (٣-١١): وحدات السكن في عاليه ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

		اساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
قضاء عاليه	عدد	٣٦٢٥٥	٣١٥٥	٢٦٨٦٢	١٩٦٧	٦٨٢٣٨
	٪	٥٣٫٢	٤٫٦	٣٩٫٣	٢٫٨	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٣٢٨٨٦١	٢٧٦٥٦	٩٦٦٩٧	١٠٣٦٩	٤٦٣٥٨٣
	٪	٧٠٫٩	٥٫٩	٢٠٫٨	٢٫٢٤	١٠٠
كل لبنان	عدد	٩٩٥٦٨٤	٦٦٧٩١	٢٣٨٤٠٧	٣١١٤٣	١٣٣٢٠٢٤
	٪	٧٥٫٣	٥	١٧٫٣	٢٫٤	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين عاليه وجبل لبنان ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

الجدول (٣-١٢): توفر الخدمات في مباني عاليه ومحافظة جبل لبنان

نوع الخدمات	بعبدا		جبل لبنان		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	٥،١	٩٤،٥	٨،٨	٩٠،٤	٤،٨	٩٤،٣
موقف سيارة	٣٤،٥	٦٤،٩	٤١،٩	٥٧،٢	٢٧،٦	٧١،٤
بواب او حارس	٥،٤	٩٤،١	٦،٦	٩٢،٤	٤،٢	٩٤،٨
مولد كهرباء	٧،٩	٩١،٥	١١،٦	٨٧،٤	٩،١٣	٨٩،٨
بئر ارتوازي	١٠،٤	٨٩،١	٨،٨	٩٠،١	٨،٩	٨٩،٩
شبكة ماء	٨٠،٣	١٩،١	٨٦،٩	١١،٩	٧٩،١	١٩،٩
شبكة مجارير	٤٠،١	٥٩،٣	٥٤،٢	٥٣،٧	٣٦،٦	٦٢،٤

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

ويتبين من الجدول (٣-١٢) أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير، حيث إن نسبة ٤٦,٧٪ من المباني غير موصولة بشبكة مجارير في عاليه، مقابل ٥٣,٧٪ في جبل لبنان، و٥٧,٨٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه حيث نسب عدم الاتصال هي ١٩,٠٩٪ في عاليه، مقابل ١١,٩٧٪ في جبل لبنان، و١٩,٩٥٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المنخفضة لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في عاليه، إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في عاليه:

بيّن الإحصاء وجود ١٩١٨٣ وحدة مخصصة لغير السكن في عاليه، من أصلها ٦٨١٧ مؤسسة إنتاج، و١٣٩ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٤٥,٤٪

أي أكثر من نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (٣٩,٣٪).

الجدول (٣-١٣): توزع وحدات غير السكن في عاليه ومحافظة جبل لبنان حسب النوع

		مؤسسة انتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لاجواب	مجموع
قضاء عاليه	عدد	٦٨١٧	١٣٩	٣٧١	٤٧٧	٨٧٢٢	٢٦٥٢	٥	١٩١٨٣
	٪	٢٥.٥	٠.٧٢	١.٩	٢.٤٩	٤٥.٤	١٣.٨	٠.٠٣	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٧٣١٩٢	١١٧٣	٥٦٦٢	٧٣٣٥	٣٨٨١٣	٢١١٠١	٤٧	١٤٧٣٠٣
	٪	٤٩.٦	٠.٨	٣.٨	٤.٩٨	٢٦.٣	١٤.٣	٠.٠٣	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٤٢٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧٦٠٣٩
	٪	٥١.٥	٠.٩	٤.٣٦	٥.١٥	٢٦.٣	١١.٥	٠.١٥	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

الجدول (٣-١٤): مؤسسات عاليه ومحافظة جبل لبنان حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠او اكثر	لا جواب	مجموع
قضاء عاليه	عدد	٦٠٨٩	٣١٩	١٢٤	٧٨	٢١	١٦	١٧٠	٦٨١٧
	٪	٨٩.٣	٤.٦	١.٨	١.١٤	٠.٣١	٠.٢٣	٢.٥	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٦٢٨٠٤	٤٥٧٥	١٦٧٢	٨٦٨	٢٢٨	١٩٣	٢٨٥٣	٧٣١٩٢
	٪	٨٥.٨١	٦.٢٥	٢.٢٨	١.١٩	٠.٣١	٠.٢٦	٣.٩	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨٧.٤	٥.٥٣	١.٩٨	١.٠٢	٠.٢٧	٠.٢٢	٣.٥	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في عاليه، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٨٩,٣٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في جبل لبنان، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨٥,٨١٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في جبل لبنان، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧,٤٪.

وتضم ٢١ مؤسسة تستخدم بين ٥٠ و٩٩ مستخدماً من أصل ٢٢٨ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان، و١٦ مؤسسة تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ١٩٣ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان.

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في عاليه، فقد بين الإحصاء أن نحو ٤,٥٨٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٥,٦٩٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٢٢,٩٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٣٣,٩٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة جبل لبنان ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعليا أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

الجدول (٣-١٥): مؤسسات عاليه ومحافظة جبل لبنان حسب سنة التأسيس

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠-١٩٩٤	١٩٨٥-١٩٨٩	١٩٧٥-١٩٨٤	١٩٦٥-١٩٧٤	... ١٩٦٤	لا جواب	مجموع
قضاء عاليه	عدد	١٢٢٩	٧٥٨	٢٣١١	٦٣٧	٩٢٩	٣٨٨	٣١٢	٢٥٠	٦٨١٧
	٪	١٨	١١,١	٣٣,٩	٩,٣	١٣,٦	٥,٧	٤,٥	٣,٦	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٨٦٦٩	٦٦٢١	١٩٤٩٠	٩١١٨	١٣٢١١	٥٥٦٦	٣٧١٤	٦٧٧٢	٧٣١٩٢
	٪	١١,٨	٩,٠٥	٢٦,٦	١٢,٤	١٨	٧,٦	٥,٠٧	٩,٢٥	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٩٧٤٠	٢١٨٨٨	٦٥٩٠٠	٣٣٦٠٨	٤٦٦٢٧	٢١٤٢٥	١٥٩٤٦	٢٠٢١٠	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨	٨,٩	٢٦,٨	١٣,٧	١٩	٨,٧	٦,٥	٨,٢	١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في عاليه:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في عاليه ٦٨١٧ مؤسسة*. نحو ٤٢٪ من المؤسسات الإنتاجية موجودة في منطقة الضاحية الجنوبية الساحلية، ثم نحو ٣٥,٩٪ في منطقة وسط عاليه، فنحو ١٢,٧٪ و٩,٢٪ على التوالي في مناطق أعالي عاليه والضاحية الجنوبية العليا.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٩,٣٪). وتعمل نسبة ٤٣,٧٪ في تجارة المفرق، ثم بيع وصيانة المركبات (١٢,٤٪)، والفنادق والمطاعم (٥,٤٥٪)، ثم أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية (٥,٢٪)، ونسب اقل أهمية في الأنشطة الأخرى**.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة جبل لبنان، فالطابع شبه التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في عاليه مقارنة بأقضية جبل لبنان الأخرى. وتشكل عاليه ٤٩,٩٪ من النشاط الزراعي في جبل لبنان و٥,٧٪ من تجارة الجملة، و٣,٢٪ من أنشطة الإدارة العامة والضمان، و١٠,٤٪ من تجارة المفرق، و١٢,٤٪ من التعليم... الخ. في حين نجد أن حصتها في القطاعات الآتية في محافظة جبل لبنان مقبولة: الوساطة المالية (٣,٥٪)، الأنشطة المساعدة للوساطة المالية (٧,٤٪)، الأنشطة العقارية (١٦,٣٪)، الطباعة والنشر (٣,٥٪)، النقل (٤,٥٪)، التأمين (٤,٧٪)، خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير (٥,٤٪). ويبين الجدول الآتي توزيع المؤسسات في عاليه وجبل لبنان بشكلٍ مفصلٍ.

(*) راجع الجدول (٣-١٤).

(**) المصدر السابق

الجدو ل(٣-١٦): المؤسسات الإنتاجية في عاليه وجبل لبنان، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و٪)

	عدد المؤسسات في عاليه	عدد المؤسسات في جبل لبنان	٪عاليه نسبة الى جبل لبنان	٪من اجمالي المؤسسات في عاليه
تجارة المفرق	٢٩٨٥	٢٨٦١٥	١٠،٤	٤٣،٧
زراعة وتعدين	٦٢	٦٥٢	٩،٤٩	٠،٩
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٨٥١	٨٩٩١	٩،٤٧	١٢،٤
تجارة الجملة	١٣٥	٢٣٥٩	٥،٧	١،٩
الفنادق والمطاعم	٣٧٢	٤٥٠٥	٨،٢٦	٥،٤٥
الصحة والعمل الاجتماعي	٣١٨	٣٤٨٤	٩،١	٤،٦
الخدمات للافراد	٢٧٧	٢٩٨٧	٩،٢	٤،٠٦
صنع المنتجات الغذائية والتبغ	١٩٤	١٨٦٠	١٠،٤	٢،٨٤
صنع المنتجات المعدنية	٢٧٠	٢٥١٤	١٠،٧	٣،٩
صنع المفروشات	١٨٨	٢٣٤١	٨،٠٣	٢،٧
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	١٠٣	٢٧٨٦	٣،٧	١،٥
صنع المنتجات غير المعدنية	٢٠٣	١٢١٨	١٦،٦	٢،٩
التعليم	١٠٢	٨٢٢	١٢،٤	١،٤
الانشطة التجارية الاخرى	١٨١	٢٨١٧	٦،٤	٢،٦
الانشطة الترفيهية والثقافية والرياضية	٧٧	١٠٧٠	٢	١،١
صيد الأسمال	–	–	–	–
صنع الخشب والورق	١٢٨	١٠٧٣	١١،٩	١،٨
البناء	٨٦	٨٧٤	٩،٨	١،٢
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٣٥	٣٢٤	١٠،٨	٠،٥
الماء والكهرباء والغاز	٢٤	٢٧٨	٨،٦	٠،٣
الإدارة العامة والضمان	٣	٦١	٣،٢	٠،٠٢
انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية	١٥	٢٢٦	٦،٦	٥،٢
صنع الآلات والمعدات	٢٤	٣٧٠	٦،٥	٠،٣
ألأنشطة المساعدة للنقل	١١	٥٣٥	٢،٠٦	٠،١

	عدد المؤسسات في عاليه	عدد المؤسسات في جبل لبنان	%عاليه نسبة الى جبل لبنان	%من اجمالي المؤسسات في عاليه
الوساطة المالية	١١	٣٠٧	٣،٥٨	٠،١
الأنشطة المساعدة للوساطة المالية	١٦	٢١٥	٧،٤	٠،٢
الأنشطة العقارية	٨٤	٥١٤	١٦،٣	١،٢
تأجير الآلات والمعدات	١٧	٢٠٤	٨،٣	٠،٢
الطباعة والنشر	١٩	٥٣٤	٣،٥	٠،٢
النقل	٣	٧٤	٤،٥	٠،٠٤
التأمين	٨	١٦٩	٤،٧	٠،١١
خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير	٨	١٤٨	٥،٤	٠،١١
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	١	٤٥	٢،٢	٠،٠١
غير محدد	٧	٢١٩	٣،٢	٠،١
المجموع	٦٨١٧	٧٣١٩٢	٩،٣	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما إليها تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر لأحوال المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر لأحوال ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما

يختص بعاليه، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد جبل لبنان ولبنان، والترتيب العام لعاليه ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

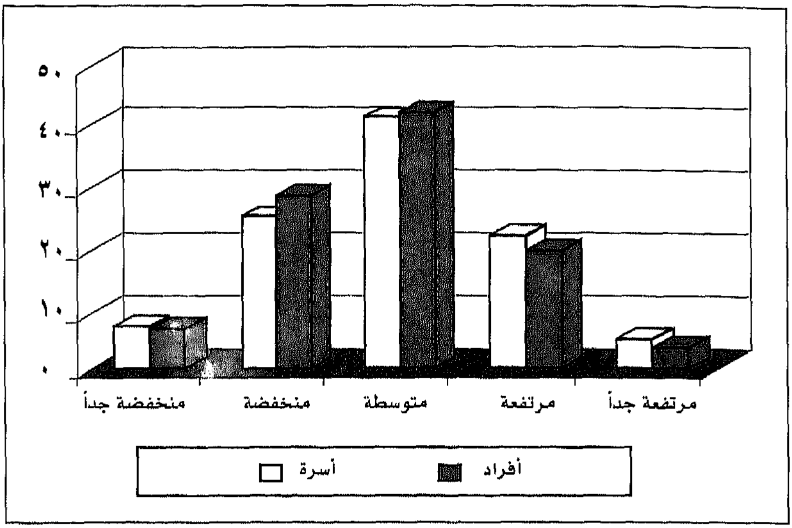
وقد بينت الدراسة ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (لأحوال) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٠٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٢٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٢١،٢	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل احوال المعيشة أسر	٧،٠٩	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة -٪ للأسر لأحوال، لبنان



٤-١ عاليه في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة:

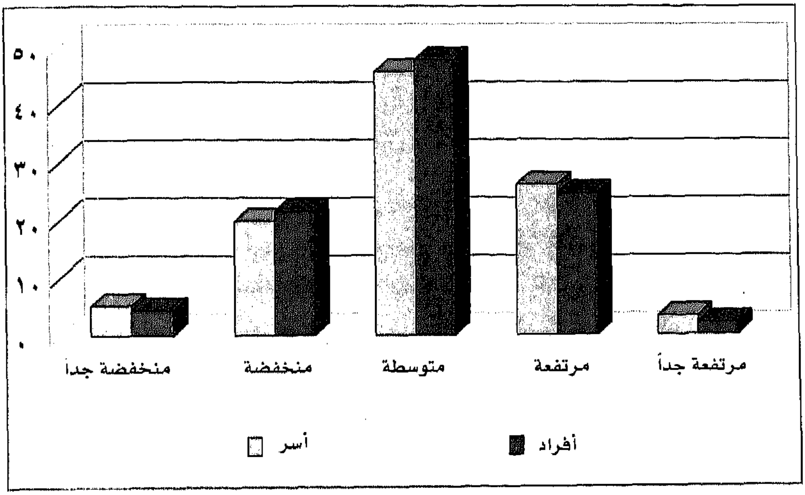
أما بالنسبة لعاليه، فقد أتت النتائج لتبين أن ٢٥٪ من الأسر المقيمة في عاليه (و٢٥,٨٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٢,٥٪ من الأسر (و٤,٤٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢١,٤٪ من الأسر (١٩,٨٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٣٧٪ من الأسر (و٤٥,٦٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٩,٣٪من الأسر (و٢٦,٦٪ من الأفراد)، منها ٢٦٪ من الأسر (و٢٤,٥٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٣,٣٪ من الأسر (و٢,١٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (لأحوال) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - عاليه:

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	٧.٥	١٢.٢	٢٢.٦	٣٥.٩	٢١.٨	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٧.٣	١٦.٢	٦٥	٥	٦.٥	١٠٠
التعليم	١٠.١	١٣	٣٧	١٨.٧	٢١.٢	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٤.٩	٢٠.٥	٣٧.٧	١٨.٢	٨.٦	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٥.٢	١٩.٨	٤٥.٦	٢٦	٣.٣	١٠٠
أفراد	٤.٤	٢١.٤	٤٧.٦	٢٤.٥	٢.١	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر لأحوال، عاليه



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف الكبير الإيجابي في التكوين الاجتماعي لقضاء عاليه، مقارنة بالمتوسط الوطني لأوضاع المعيشة. والنسبة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الثالث والعشرين بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب٪ للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١.بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٩٣	١٠٠
٥. المنية - الضنية	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٣،٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥،٧	٤٩،٩	١٤،٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤،٩	٢٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩،٧	٤٣	٢٧،٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢. الكوره	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣.عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨،٤	٢٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣،٥	٢٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

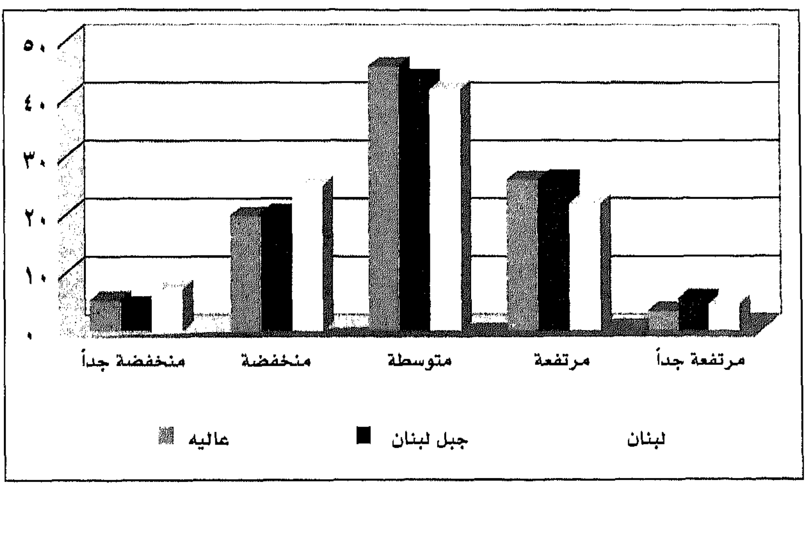
ولدى مقارنة توزع الأسر في عاليه حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة جبل لبنان، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في عاليه مع محافظة جبل لبنان والمعدل الوطني

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
عاليه	٥,٢	١٩,٨	٤٥,٦	٢٦	٣,٢	١٠٠
جبل لبنان	٤,٤	٢٠,٣	٤٣,٦	٢٦,١	٥,٥	١٠٠
لبنان	٧,١	٢٥	٤١,٦	٢١,٩	٤,٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء عاليه (٢٥٪) تبلغ تقريباً ٧٧٪ النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، وتوازي النسبة في محافظة جبل لبنان (٢٤,٧٪). ولكن ما هو اكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) في قضاء عاليه تبلغ ٥,٢٪ من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ٤,٤٪ في محافظة جبل لبنان، و٧٪ في لبنان.



٤-٢ حصة عاليه من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء عاليه من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٣٥,٢٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٦٣,٣٪، و٧٨,٣٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء عاليه يأتي في الترتيب الخامس عشر بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٢٦	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦. المتن	٦،٣٠	١٣	١٨	١١،٨
٧. صور	٥،٣٧	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨. المنية - الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠. الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣. النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤. الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٢،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨. البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
١٢. الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢. البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء عاليه وحده، يحتوي على ١,٢٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو ١٠٪ من حصة محافظة جبل لبنان من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة عاليه وجبل لبنان من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
عاليه	٢،١	٢،٤	٣،٦	٤،١	٢	٣،٢
جبل لبنان	٢٠	٢٨،٩	٣٩،٥	٤٦،٧	٤٧،٥	٣٦،٨
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٤-٣ الأوضاع المقارنة لعاليه في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن و خصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل[1].

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء عاليه حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في جبل لبنان ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٨.

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (عاليه، جبل لبنان، لبنان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن						
عاليه	١٧،٥	١٢،٢	٢٢،٦	٣٥،٩	٢١،٨	١٠٠
جبل لبنان	٩،٤	١٤،٩	٢٥،١	٣٠،٦	٢٠	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
عاليه	٧،٣	١٦،٢	٦٥	٥	٦،٥	١٠٠
جبل لبنان	١١،٦	٥،٤	٦٤،٢	٩،٢	٩،٦	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
عاليه	١٠،١	١٣	٣٧	١٨،٧	٢١،٢	١٠٠
جبل لبنان	١١،٩	١٣،٣	٢٢،٥	١٩،٤	٢٢،٩	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٢١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
عاليه	١٤،٩	٢٠،٥	٣٧	١٨،٢	٨،٦	١٠٠
جبل لبنان	١٤،٤	١٩،١	٣٥،٩	٣٠	١٠،٧	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٢،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه أن هذه النسب في محافظة جبل لبنان لا تقل سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٢٤،٣٪ و٩،٤٪) في حين أن وضع عاليه على هذا الصعيد أسوأ بقليل إذ تبلغ

النسب المقابلة ٧, ٢٩٪ و٥, ١٧٪.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ٥, ١٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٢, ٦٤٪ من الأسر في جبل لبنان، و٦٥٪ من الأسر في عاليه. وهي نسب متقاربة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت ليس كبيراً في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٣, ٧٪ من الأسر في عاليه تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في عاليه، في حين ان هذه النسبة لا تبلغ سوى ١١٪ تقريبا في كل من جبل لبنان و١٠٪ في لبنان، ونسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في عاليه بشكل ممتاز، نحو ٥, ٦٪ من الأسر، مقابل نحو ٩, ٩٪ في كل جبل لبنان و٥, ٨٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء عاليه، متقارب مقارنة بجبل لبنان، وبالمتوسط الوطني.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستنادا إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب الهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (٦, ١٦٪)، والمرتفعة جداً (١, ١٩٪)، مما

يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة جبل لبنان تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٢٥,٢٪ من الأسر، من اصلها ١١,٩٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أنّ هذه النسب تبلغ في قضاء عاليه التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٢٣,١٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٠,٨٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة جبل لبنان، فإن هذه النسب تبلغ ٣٣,٥٪ منهم ١٤,٤٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لعاليه ٣٥,٤٪ و١٤,٩٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء عاليه، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٤,٩٪) مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٠,٥٪)، تشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء الذي يطال الثلث من المقيمين.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن عاليه هو أحد الأقضية الأقل حرماناً في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء عاليه مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد، إلا أنه يراوح بين الترتيب الحادي عشر والثالث والعشرين في الميادين كلها.

ترتيب عاليه حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	ذليل احوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب عاليه	٢٣	١٣	١١	٢٣	٢١
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة:

يتابع الدراسة ما قبل الجامعية في قضاء عاليه للسنة الدراسية ٩٨-٩٩ زهاء ٣٨٨٢٠ تلميذاً. حيث تستأثر المرحلة الابتدائية بما يقارب نصفهم (٤٥٪) نظراً لأنها تضم أكبر عدد من السنوات المنهجية (خمس) وتعرف أقل نسبة من التسرب قياساً على المرحلتين المتوسطة والثانوية حيث تصل نسبة التسرب إلى ما يقارب ٥٠٪ عند سن الثامنة عشرة.

توزع التلاميذ حسب قطاعات التعليم:

ويستقطب التعليم الرسمي بمختلف مراحله ما يزيد قليلاً عن ربع تلاميذ هذه المراحل (٢٧,٤٪) - بلغت هذه النسبة ٢٣٪ في بعبدا و٤٣٪ في الشوف - ليستأثر التعليم الخاص غير المجاني بالقسم الأكبر (٦٣٪) وتتراجع حصة الخاص المجاني المدعوم من الدولة بما يقارب العشر (الجدول ٥-١)[1].

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

الجدول (٥-١): عاليه توزّع التلاميذ حسب قطاع التعليم والمرحلة بالأعداد والنسب المئوية

القطاع / المرحلة	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع	
				الأعداد	٪
قبل الابتدائية	١٢٩٠	٨١١	٥٤٢٨	٧٥٢٩	١٩.٤
ابتدائية	٤٢٣٨	٢٩١٨	١٠٢٨٢	١٧٤٣٨	٤٤.٩
متوسطة	٣٥١٣	٠	٧٠٤٦	١٠٥٦٠	٢٧.٢
ثانوية	١٦٠٢	٠	١٦٩١	٣٢٩٣	٨.٥
المجموع٪	١٠٦٤٣ ٢٧.٤	٣٧٢٩ ٩.٦	٢٤٤٤٨ ٦٣	٣٨٨٢٠	١٠٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

تصل نسبة المدارس الرسمية في قضاء عاليه إلى ٤٠٪ من مدارس القضاء مقابل ٥١٪ للمدارس الخاصة غير المجانية. وتعتمد أغلبية هذه المدارس (٦٨٪) اللغة الإنكليزية مقابل ١١٪ تعتمد الفرنسية و٢١٪ تعتمد اللغتين معاً.

٥-٢ المهنيات:

لا يوجد في قضاء عاليه أية مهنية رسمية في حين لا تتخطى مهنياته الخاصة ١٤ مهنية يتابع فيها ١٦٠٥ تلاميذ[١].

٥-٣ الجامعات:

كذلك لا يوجد في قضاء عاليه أي فرع من كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها وإنما هناك شعبة من شعب كلية إدارة الأعمال تابعة للفرع الأول[٢].

١- دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء، وزارة التربية، ٩٧٠٩٨.
٢- المصدر السابق.

الجدول (٥-٢): توزع المدارس في قضاء عاليه حسب قطاع التعليم واللغة الأجنبية المعتمدة

القطاع / المرحلة	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع	
				العدد	٪
الفرنسية	١٠	٢	٢	١٤	١١
الانكليزية	٣٤	٧	٤٥	٨٦	٦٧.٧
الفرنسية والانكليزية	٦	٣	١٨	٢٧	٢١.٣
المجموع٪	٥٠ ٣٩.٤	١٢ ٩.٤	٦٥ ٥١.٢	١٢٧	١٠٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٥-٤ التجهيز المدرسي:

نورد في ما يأتي بعض المعطيات الأولية حول أقسام الأبنية المدرسية في قضاء عاليه ووجهة استعمالها وهي مستقاة من إحصاءات المركز التربوي للبحوث والإنماء والتي لم تنشر بعد. كذلك بالنسبة للتجهيزات والوسائل التربوية حسب توفرها وحالتها. أما بالنسبة للمرافق الأخرى من ملاعب ومراحيض ومشارب فسنكتفي مجبرين بذكر مساحاتها الإجمالية أو أعدادها على محدودية دلالاتها وذلك لأن المركز المذكور لم يكن قد فرغ بعد من فرزها وتبويبها مفصلة[١].

ربمّا كان عدد غرف الصفوف المتوفرة يفي بالحاجة: ٥٨٦ غرفة لـ١٠٦٤٣ تلميذاً أي بمتوسط يبلغ ١٨ تلميذاً للصف الواحد وللغرفة الواحدة؛ إلاّ أنّ حالة هذه الغرف إن لجهة النواحي الصحيّة كالتهوئة والإنارة والتدفئة، أو لجهة الاتساع، فهي غير متوفرة كما سبقت الإشارة عند إعداد هذه الدراسة. إلاّ أنّ

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

الاهتمام بالفنون يبدو منعدماً في هذه المدارس، فبالكاد هناك نماذج لما يسمّى بمشغل للفنون (مشغلان في ٥٠ مدرسة) ولا وجود لأي قاعة للرسم في المدارس الخمسين في قضاء عاليه، مقابل ذلك هناك ٥ قاعات للكمبيوتر فقط. ولا تتوفر قاعات الرياضة إلاّ في ٦ مدارس (معتبرين أنّه من «غير الجائز» توفر قاعتين للرياضة في نفس المدرسة). وتبقى مختبرات العلوم الطبيعية غير متوفرة إلاّ في مدرستين.

ويمكن ملاحظة النقص في التجهيزات في هذه المدارس الـ٥٠ التي تضمّ أكثر من ١٠ آلاف تلميذ من خلال قراءة لائحة التجهيزات والوسائل المرفقة[1].

الملاعب:

أمّا الملاعب، فبالرغم من أنّ بعض المدارس قد يتوفرّ لها ملعب واسع أو أكثر بمقابل مدارس أخرى قد تستعمل المرافق العامّة (الطريق مثلاً لصف التلاميذ)، إلاّ أنّ توفرّ أقل من متر مربع واحد من الملاعب المسقوفة لكل تلميذ يبقى على عموميته، كمؤشر خام، وعدم دقته، ذو دلالة إلى حدّ ما. إشارة إلى أنّ الملاعب المسقوفة في قضاء عاليه بلغت ٧٨٤٩م٢ مقابل نحو ٢٨٦٩٣م٢ من الملاعب المكشوفة[2].

المراحيض:

كذلك أن لا يتوفر إلاّ ١٠٥ مراحيض بحالة جيدّة لما يزيد عن ١٠٥٠٠ تلميذ فأمر يدعو إلى التساؤل بل إلى التدخلّ السريع.

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.
٢- المصدر السابق.

التجهيزات والوسائل التربوية في المدارس الرسمية في عاليه (٥٠ مدرسة - ١٠٫٥ آلاف تلميذ)

أقسام الأبنية حسب وجهة الاستعمال

العدد	
٥٦٨	غرفة صف
٢٤	غرفة متخصصة
٧	مختبر فيزياء-كيمياء
٢	مختبر علوم طبيعية
٢٢	مختبر
١٥	غرفة تحضير للمختبر
٠	قاعة رسم
٢	مشغل فنون
٥	قاعة كومبيوتر
١١	قاعة متعددة الاغراض
٦	قلعة رياضة
١٠	مسرح
١٢	مكتبة
٨	مخزن للكتب
١٢	مستودعات
٨٠	مكاتب
٤٣	غرفة للأساتذة
٧	أرشيف - مخزن
١	غرفة تمريض
٥	غرفة للتنظيف
١٧	مسكن للحارس
٨	مستودع مخزن

التجهيزات والوسائل حسب حالتها وعددها

		رديئة	يجب إصلاحها	جيدة
قضاء عالية	كومبيوتر	٢	٠	٣٢
	طابعة	٢	٠	٥
	مخزن كهرباء ups	٢	٠	٦
	آلات كاتبة	٨	٨	٢٧
	كومبيوتر للمكتب	٠	٠	٣
	طابعة	٠	٠	٦
	مخزن كهرباء ups	٠	٠	٢
القاعات والغرف المتخصصة	آلة استنساخ حبر Duplicateurs	١١	١	٩
	آلة استنساخ إلكترونية	١	١	١
	حاسبة كهرباء	٠	١	٣
	آلة استنساخ Photocopieuse	٣	١	١٧
	فاكس	٠	٠	١
	تلفزيون	٠	٠	١٩
	فيديو	٠	٠	١٩
	آلة عرض أفلام ١٦ملم	٠	٠	١
	شاشة	٠	١	١٠
	آلة عرض رقائق Projecteur de diapositifs	٣	٣	١٠
	آلة تصوير افلام فيديو	٠	٠	١
	آلة عرض شفافيات Retroprojecteur	١	٠	١١
	آلة تسجيل	٦	٢	٤٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

عدد المراحيض حسب حالتها

	جيدة	بحاجة لإصلاح	رديئة	المجموع
للمعلمين	٥١	٥٦	٥	٨٢
للتلاميذ	١٠٥	٧٦	٩	١٩٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

متابعة الدراسة[1].

وتختلف تقديرات المتابعين للدراسة في المستوى الثانوي بين مصدر وآخر لكنها تتقارب في نسب توزعهم على فروع التعليم المختلفة. فمن بين ما يقارب ١٥ ألف تلميذ وطالب يتابعون الدراسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية في قضاء عاليه استأثر التعليم العام، ب ٧٦٪ ليتوزع الباقي على الاختصاصات العلمية ٨٪، والأدبية ١٥٪.

أما في توزع هذه الاختصاصات بين الجنسين فيلاحظ رجحان الذكور بنسبة ٦٤٪ في الاختصاصات العلمية مقابل ٣٦٪ إناث في هذه الاختصاصات ويرجح في المقابل حضور الإناث في الاختصاصات الأدبية (٤٣٪ ذكور مقابل ٤٧٪ إناث).

كذلك يظهر تشريح هذه الاختصاصات، أدبية وعلمية، بأن التحصيل الجامعي يوشك أن يصبح مطلب غالبية الطلاب - ما بين ٦٨٪ و٧٦٪ يتابعون الدراسة الجامعية حسب نوعي الاختصاصات - ليتابع ٣,٥٪ منهم الدراسات العليا في العلمية مقابل ٧٪ منهم في الأدبية.

أما المقيمون الذين هم خارج المؤسسات التعليمية فيظهر توزعهم حسب المستوى التعليمي المحصل والجنس إن ٩٪ منهم أميون وبفارق أكثر من مرتين عند الإناث (ذكور أميون ٥٪ أميات ١٣٪) وأن الغالبية العظمى قد أنهت

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

المرحلة الابتدائية (٢٥٪). لتتراجع النسبة كلما ارتفع المستوى التعليمي حيث نقرأ تدريجياً ٢١٪ و١٦٪ و٨٪ لمن أنهوا المتوسط والثانوي والدراسة الجامعية وتبلغ نسبة من أنهوا الدراسات العليا ٣,١٪ موزعة بين الجنسين ٣٤٪ للإناث و٦٦٪ للذكور.

وتظهر الصورة جلية أكثر عندما نقتصر المستوى التعليمي المحصل على من هم بمستوى متوسط وما فوق - أي خريجي الأمس - وبتقريب صورة المتابعين اليوم من صورة من أنهوا تحصيلهم تتبدى المعالم الرئيسية على حالها تقريباً فنسبة طالبي الاختصاصات العلمية كانت، كما هي اليوم، أدنى من نسبة طالبي الأدبية وكذلك الغلبة الذكورية في الاختصاصات العلمية. كانت كنسبة أقل من واحد إلى اثنين وتحديداً ٣٠٪ للإناث و٧٠٪ للذكور إلا أن الاختصاصات الأدبية لا تظهر نفس التفاوت سابق الذكر وإنما هي أقرب إلى التساوي بين الجنسين.

أخيراً، قد يكون خطأ المعاينة والتقلبات الطارئة الناتجة عن صغر الأرقام (خصوصاً عند تجزئتها إلى مستوى القضاء) المسؤول عن الفارق غير البسيط بين من أنهوا دراساتهم العليا بالنسبة للأفواج القديمة والحديثة. إذ من المستغرب أن ترتفع نسبة من أنهوا دراساتهم العليا في الأجيال القديمة على نسبة من يتابعون هكذا دراسات من الأجيال الأقل عمراً. خصوصاً في الاختصاصات العلمية حيث أتت النسب كالآتي: ٣,٥٪ من الأجيال الحديثة يتابعون الدراسات العليا في حين أن ١٤,٥٪ من الأجيال والأفواج السابقة أنهوا تحصيلها.

التأخر المدرسي(*).

بلغت أعداد المتأخرين في تحصيلهم المدرسي في المرحلة الابتدائية في قضاء عاليه ٣٥٦٥ تلميذاً؛ مما يرفع التأخر المدرسي في القضاء في هذه المرحلة إلى

(*) يحتسب العمر المناسب لدراسة صف ما بزيادة عدد السنوات المنهجية الضرورية لدراسته إلى السن المقررة للدخول إلى المدرسة وتعتبر سنة العمر التي تم الحصول عليها والسنة التي تليها العمر الطبيعي لدراسة هذا الصف. ويعتبر متأخراً دراسياً كل من يدرس هذا الصف بعد هذا العمر.

٨, ٢٨٪ أي ما يزيد على تلميذ من أربعة تلاميذ في عاليه يدرس صفه بعمر أكبر من العمر المفترض لدراسة هذا الصف. ويأتي قضاء عاليه في مرتبة وسط بين جيرانه بعبدا والشوف (الجدول ٥-٣)[1].

وتختلف نسبة التأخر المدرسي من صف لآخر وهي تتنامى مع ارتفاع الصف فتكون ١٨٪ في الابتدائي الأول لتصبح ٢٩٪ في الثالث ولتصل إلى ٣٨٪ في الابتدائي الخامس.

ولا تأخذ النسب في المرحلة المتوسطة نفس المسار التصاعدي مع ارتفاع الصف، إلا أن قيمتها تأتي أكبر باستمرار من قيمة نسب الابتدائي. وتتعاظم النسب أكثر في المرحلة الثانوية حيث يسجل تلميذ من كل اثنين تأخر في دراسته لصفه.

جدير بالذكر أن أعلى نسب التأخر تقع في العمر الذي يأتي مباشرة العمر الطبيعي لدراسة الصف أي صف، وربما نتج عن ذلك تأخر احتمالي في دخول المدرسة لسنة واحدة لأول مرة كما سبقت الإشارة أو أن إعادة صف واحد ولمرة واحدة هي الأكثر تكراراً من سواها (الجدول ٥-٣).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الجدول (٥-٣): نسب التأخر حسب المرحلة والصف في الأقضية المدرجة (٪)

	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
بعبدا		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٧،٧	١٩،٦	٢٦،٩	٢٩،٧	٢٣،٩	٪٢٦،٥
	المتوسطة	٣٧،٩	٣٨،٩	٣٧،٩	٣٩،٦	-	٪٣٨
	الثانوية	٤٣،١	٤٨،٤	٥١،٨	-	-	٪٤٧
عاليه	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٨،٠٦	٢٥،٢٦	٢٩،٢	٣٢،٣	٣٧،١١	٪٢٨،٨١
	المتوسطة	٤٥،٨٠	٤٦،٧٤	٣٩،٣	٣٩،٦٨	-	٪٤٣،١
	الثانوية	٤٦،٣٢	٤٧،١٨	٥٨،٦٣	-	-	٪٥٠،٧
الشوف	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٨،١	٢٨،٩	٢٦،١	٣٧،٤	٣٣،٣	٪٢٩،٢٢
	المتوسطة	٤٣،٥	٣٨،٣	٤٦،٨	٤٩،٥	-	٪٤٤،٥
	الثانوية	٥٠،٧	٥٠،٣	٦٠،٢	-	-	٪٣،٨

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٥-٥ التسرب المدرسي:

بالكاد يمكن التكلم عن تسرب مدرسي في عاليه قبل سن الحادية عشرة خلافاً لبعبدا حيث يبدأ ولو محدوداً بعمر الثامنة. وتبقى نسبة التسرب بين الإناث أقل من ١٪ بعمر ١٣ سنة وإن ارتفعت بين الذكور لنفس العمر إلى حدود ٧٪ تقريباً.

تتزايد نسبة التسرب مع العمر وبوتيرة أسرع بين الذكور لتسجل بعمر ١٨ سنة ولكل من الجنسين: ٣٩٪ للإناث مقابل ٤٨٪ للذكور حيث يتحمل الذكور أكثر مسؤولية الإنفاق على أسرهم أكثر من أخواتهم.

إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم:

قد يكون من المفيد مقارنة مؤشرات القضاء بجيرانه إن لم يكن بالمؤشرات الوطنية المحتسبة في كل ميدان فقد يكون الجدول أكثر تعبيراً وتفسيراً للظاهرة المدروسة وإن كان قد حتم علينا ضيق المجال استثناء الجداول أحياناً فسنعرض في الجدول (٥-٤) لمستوى الإشباع في ميدان التعليم لكافة أقضية جبل لبنان.

تحتل بيروت المرتبة الأولى، حيث يلاحظ أن ٥١,٥٪ من أسرها يحققون المستوى الأعلى في إشباع حاجاتهم الأساسية في ميدان التعليم ليحتل جبل لبنان المرتبة الثانية، ٤٢,٣٪ يحققون هذه الدرجة أي العليا. ويأتي موقع قضاء عاليه بين أقضية المحافظة في المرتبة ما قبل الأخيرة ليحتل قضاء بعبدا المرتبة الأخيرة، بالنظر لارتفاع نسبة الأسر ذوات الإشباع المتدني في الضاحية أولاً وكذلك في مناطق القضاء الجردية ثانياً. ويسجل قضاء عاليه ٢٢٪ من الأسر ذوات درجة الإشباع المتدنية مقابل ٣٧٪ ذوات درجة الإشباع العالية وتبقى النسبة الكبرى من أسره ٤٢٪ لا يتوفر لها إلا الدرجة المتوسطة في إشباع حاجاتها الأساسية في ميدان التعليم[1].

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٨.

الجدول (٥-٤): توزع الأفراد حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم - ٪ من إجمالي الأفراد المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
كسروان	١٧،٧	٣١،٩	٥٠،٤	١٠٠
المتن	٢٢،٦	٣٤،١	٤٣،١	١٠٠
الشوف	٢٦،٧	٣٣،٤	٣٩،٩	١٠٠
جبيل	٢٣،٩	٣٧،٩	٣٨،٢	١٠٠
عاليه	٢١،٨	٤١،٧	٣٦،٦	١٠٠
بعبدا	٢٦،٢	٣٨،١	٣٥،٨	١٠٠
جبل لبنان	٢٥،٢	٣٢،٥	٤٢،٣	١٠٠
بيروت	٢٠،٧	٢٧،٨	٥١،٥	١٠٠
كل لبنان	٣٢،٨	٣١،٣	٣٥،٩	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان (دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن)، وزارة الشؤون الاجتماعية وUNDP، ١٩٩٨.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأراضي الزراعية، الأحراج والغابات:

تبلغ مساحة قضاء عاليه ٢٦٧٣٠ هكتاراً[١]. وكما في مختلف أنحاء لبنان الجبلية، لا تشغل الأراضي المزروعة سوى نسبة ضئيلة من هذه المساحة، وهي آخذة في التراجع باستمرار. فقد انخفضت المساحات التقريبية للزراعات السنوية بين بعلية ومروية، من ٦٧١٤ هكتاراً سنة ١٩٦٠[٢]. إلى ما يقارب ٣٢١٦ هكتاراً سنة ١٩٩٧[٣]. وتخضع غابات القضاء للمصير ذاته، لا سيما وأن القطع العشوائي والحرائق يعملان على انحسار هذه الثروة الحرجية يوماً بعد يوم، بعد أن احترق قسم لا بأس به منها أثناء الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٩٧، ٤٧٤٠ هكتارا[٤].

أما الأحراج التي ما زالت صامدة حتى الآن فتتوزع كما يأتي:

الناحية الحرجية الثالثة: مركزها عاليه، تتبع لمنطقة بعبدا الحرجية ومركزها حمانا، وتشتمل على الأحراج المتبقية في خراجات البلدات والقرى الآتية: عاليه، سوق الغرب وتوابعها، دقون، القماطية، حومال، شملان، الكحالة، بسوس، رمحالا، (عين الجديدة)، بخشتيه، بمكين وعين الرمانة، بدادون وحارة سالم، بليبل، عيناب، عيتات، مجدليا، كيفون، بيصور، بتاتر، شارون، وطى شارون، الرمليه، عين صوفر، شانيه، مجدلبعنا، المشرفه، معصريتي، بدغان، بحواره، بوار الدين، جل البحر، الشويفات، عرمون، دير قوبل، عين

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧

٢- Gauthier et Baz, Ministère de l'agriculture, Service Statique, Tome 1 et 2, 1960 Aspect Générale de l'agriculture Libanais,

٣- كمال فغالي، الانتخابات النيابية اللبنانية ١٩٩٦، دار مختارات ٩٩.

٤- الإحصاء الزراعي، مصدر سابق.

كسور، بشامون، سرحمول، الفساقين (التي أصبحت تسمى البساتين)، عين عنوب، عبيه، عين درافيل، درافيل، البنيه، كفرمتى، رشميا، مجد المعوش، وادي الست، تعزانيه، البيري، بحمدون وتوابعها، محطة بحمدون، عين الحلزون، رويسة النعمان، عين تراز، شرتون، مزرعة النهر، حبرمون، دوير الرمان، كفرعميه، بسرين، شويت وكفريا، مشقيتي، فقيه، بودين، زهنان، شويت التحتا، شويت الفوقا، شمشميا، الخريبه، العديسه، مغارة التحتا والفوقا، المعيصر، الجعايل، عين مرعي، حمص وحما، عين الفريديس، بطلون وعين الجوزه، سلفايا وتوابعها، الغابون، الرجمه، أغميد، بمهريه، بصليت، عين عزيمه، البيضه، عين داره، العزونيه، القلعه، بسابا، وادي الدلاب، كفرنيس.

هناك محمية واحدة في هذا القضاء، رغم أنها تقع بمعظمها في قضاء الشوف (مشاعات سبع قرى)، إلا أنها تستأثر أيضاً بمشاعي قريتين من قضاء عاليه هما بمهريه وعين داره.

أنشئت هذه المحمية سنة ١٩٩٧ من ضمن مشروعات المحميات الطبيعية في لبنان الذي تقيمه وزارة البيئة بالتعاون والتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP، والاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة خصة، وبتمويل من مؤسسة التمويل البيئي العالمي GEF. وهي تمتد من عين داره شمالاً حتى تومات نيحا جنوباً لجهتي الجبل الشرقية والغربية بمساحة تبلغ ٥٥٠ كلم٢ (٥٠ طول و١١ عرض)، كما تمتد ارتفاعاً ما بين ١٠٠٠ متر ونحو ٢٠٠٠ متر في القمم العالية.

تزخر هذه المحمية بتنوع بيولوجي واسع يغني الغطاء الأخضر المؤلف بمعظمه من الأرز (ما يزيد على مليوني أرزة في أربع غابات)، إلى جانب أحراج متفرقة وكثيفة من الصنوبر والسنديان والملّول واللبنة وعشرات الأنواع الأخرى من الأشجار، بالإضافة إلى مئات الأنواع من الأعشاب. وقد تم إحصاء ما يزيد على ١٢٠ نوعاً من الطيور بينها ٢٢ نوعاً تتواجد بكثرة. كما وأكثر من ٢٧ نوعاً من الثدييات البرية. وما زال العمل الآن قائماً لتحقيق الأهداف الأخرى ومنها: إقامة منشآت لاستقبال الزوار، وتأهيل الغابات والسهول والأراضي أيكولوجياً وإنمائياً لحماية التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية وصولاً إلى تصنيف

المحمية. وتشكل المحمية مورداً اقتصادياً هاماً بتأمينها فرص عمل في الخدمات السياحية والبيئية (للسكان المحيطين بها)، ومورداً علمياً مهماً بتأمينها حقلاً بيولوجياً خصباً لإقامة الدراسات، ومورداً بيئياً يتمثل في مساهمتها بإعادة التوازن الطبيعي.

تجدر الإشارة إلى وجود قريتين غير ممسوحتين في قضاء عاليه مقابل ٤٦ قرية ممسوحة و٢٤ محددة لم تمسح حتى الآن[١].

٦-٢ المجاري المائية[٢]:

يجري في هذا القضاء نهر الدامور، في وادي يرسم حدود القضاء الجنوبية مع الشوف. لهذا النهر ثلاثة منابع رئيسية في قضاء عاليه هي الصفا، الغابون وعين داره، أكبرها وأغزرها الصفا الذي ينبع من منطقة عين زحلتا - الصفا ثم تنضم إليه روافد عديدة.

يروي هذا النهر الأراضي التي تقع على ضفافه، كما يساهم بتوليد الكهرباء في معمل كهرباء رشميا عن طريق تغذيته لبركة كفرنيس الواقعة في قضاء الشوف والتي تسحب مياهها إلى معمل رشميا لتوليد الكهرباء.

أما المجاري المائية الأخرى، فهي أقل أهمية من نهر الدامور، ويبلغ عددها ٢٤ مجرى حسب إحصاءات الفاو.

تكثر في القضاء الينابيع، ويشكل بعضها روافد للأنهار، في حين يؤمن البعض الآخر مياه الشفة للقرى المجاورة، ومنها: نبع الغزيرة، وعين الخسوف، ونبع رشميا الذي ينبع من باطن جبل سير ويتدفق من نفق طوله المكتشف نحو ٦٠٠ متر، ويعرف بنبع الميس.

أما بالنسبة للبحيرات[*]، يمتاز قضاء عاليه بكثافة بحيراته بالنسبة إلى

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧

٢- المصدر السابق.

(*) التسمية مستعارة من «الفاو»؛ والمقصود بها البرك الترابية أو الخزانات. كما يسمونها في بعض المناطق الدلغانية التي تخزن فيها مياه الأمطار لريّ المزروعات وخلافه.

الأقضية المجاورة، فقد تم إحصاء ٥٨ بحيرة فيه، مقابل ١٨ فقط في بعبدا و٤٣ في الشوف.

وفي ما يخص الآبار الارتوازية، يوجد ٢٦ بئراً ارتوازياً في قضاء عاليه، معظمها لتأمين مياه الشفة، خاصة في الجبال.

تنحصر الكسارات في هذا القضاء في بعض مناطقه الجبلية الحدودية (على الحدود الشمالية الشرقية للقضاء)، وتحديداً في ضهر البيدر، عين داره، بمهريه.

الفصل السابع

القطاعات والأنشطة الاقتصادية

٧-١ الزراعة:

تبلغ نسبة الأراضي المزروعة في قضاء عاليه ١٢٪ من مساحة القضاء الإجمالية أي ما يقارب ٣٢١٦ هكتاراً حسب إحصاءات الفاو عام ١٩٩٧[١]. وقد شهدت هذه المساحة انحساراً ملحوظاً بين عامي ١٩٦٠ و١٩٩٧، حيث كانت ٦٧١٤ هكتاراً عام ١٩٦٠[٢].

وتشير هذه الإحصاءات الواردة في مجلة أغروتيكا ١٩٩٧[٣]. إلى وجود ١٨٠ هكتاراً من اللوزيات، و٣٨٠ هكتاراً من العنب، إضافة إلى ٨٢٠ هكتاراً من باقي الأشجار المثمرة.

أما الزراعات السنوية في القضاء فتنحصر، في زراعة الخضار والأبصال التي تغطي ٥٣٠ هكتاراً من مساحته[٤].

وتغطي الزراعات البعلية ١٩٣٨ هكتاراً من مساحة القضاء، في حين تغطي الزراعات المروية ١٠٧٤ هكتاراً، مقابل ٢٠٤ هكتارات مزروعة داخل الخيم[٥].

وتجدر الإشارة هنا إلى تقلص في نسبة مساحة الزراعات البعلية بالنسبة إلى المساحة الإجمالية للزراعات، من ٨٦٪ عام ١٩٦٠[٦]. إلى ٦٠٪ عام ١٩٩٧[٧].

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧.

٢- Libanais, Gauthier et Baz, Ministère de l'agriculture, Service Statique, Tome 1 et 2, 1960 Aspect Générale de l'agriculture

٣- وزارة الزراعة والفاو، نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، مجلة أغروتيكا، العدد ٢، ١٩٩٩.

٤- المصدر السابق.

٥- الإحصاء الزراعي، مصدر سابق.

٦- Gauthier et Baz, Ministère de l ;agriculture, Service Statique, Tome 1 et 2, 1960 Aspect Générale de l'agriculture Libanais,

٧- الإحصاء الزراعي، مصدر سابق.

في ما يخصّ الإنتاج الحيواني، قدرت تربية الأبقار في قضاء عاليه بـ٨٥٩ رأساً، والماعز بـ٥١٤ رأساً، بالإضافة إلى ١٧١ رأساً من الغنم. أما عدد الدواجن فيقارب ٨٨ ألف طير[١]. وتشير هذه الأرقام إلى أن التحول عن الزراعة والجر الحيواني بواسطة الأبقار التقليدية اقترن بتحول إلى الأبقار الحلوب المؤصلة أو المهجنة ولذلك حافظ قطيع الأبقار على حجمه ولم يشهد التدهور الذي شهدته قطعان الماعز والأغنام.

تبلغ نسبة الناشطين في قطاع الزراعة وصيد الأسماك أقل من ٣٪ من إجمالي الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤ سنة): وهم جميعاً ذكور، يعمل ٩٦٪ منهم في الزراعة وتربية الحيوان (٨٠٧ ناشطين) مقابل قلة قليلة في صيد الأسماك والمزارع السمكية (٣١ ناشطاً)[٢]. ويمارس ٦٣,٣٪ من هؤلاء أعمالاً موسمية لتبقى ٢٠,٤٪ نسبة من يمارس أعمالاً دائمة، و١٦,٣٪ أعمالاً متقطعة[٣].

يعاني المزارعون من مشاكل زراعية عديدة، أبرزها:

أ - تلوث التربة خاصة في المنطقة الساحلية من القضاء، حيث يكاد يلغي التوسع العمراني إمكانية التكلم عن نشاط زراعي.

ب - الأمراض الزراعية التي تصيب المحاصيل، ومن أهمها[٤]:

- أمراض الزيتون: الأمراض الفطرية، الأمراض الحشرية (الديدان، المن، البرغشة البيضاء، الحشرات الزاحفة والطائرة).
- أمراض العنب: البرغشة البيضاء - المن - الأمراض الفطرية (الرمد).
- أمراض الفواكه: البرغشة البيضاء - المن - الرمد - التبقّع.

ج - الكوارث الطبيعية غير المتوقعة كالجفاف والصقيع الحادين الحاصلين في غير مواقيتهما وفي غير الدرجات المتوقعة[٥].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- مقابلات مع مهندسين زراعيين، تحقيق خاص مع أكرم جابر.

٥- المصدر السابق.

أما الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني، فأهمها[1]:

أ - من الأمراض التي تصيب الأبقار:

١- طفيليات الدم Babisiosis

٢- الحمى القلاعية.

٣- التهاب الصدر والرئتين، سببه البرد.

٤- حمى الحليب، سببها نقص في الكالسيوم.

٥- التهاب الأقدام، وهو مرض من أمراض العصر.

٦- الإسهال الالتهابي عند العجول.

ب - من الأمراض التي تصيب الماعز والغنم:

١- الجرب.

٢- التسمم الحملي.

٣- طفيليات الدم Babisiosis

ج - من الأمراض التي تصيب الدجاج:

١- نيوكاسيل (مرض فيروسي يضرب المعدة والأمعاء).

٢- إيكولاي E.coli

٣- الطفيليات الداخلية.

٤- شلل الأقدام (مرض Marc الفيروسي).

٥- الجومبور (فيروس يضرب جهاز المناعة).

٦- القلاع.

١- تحقيق ميداني، مقابلة مع د. روز ماري.

٧-٢ الصناعة:

يبلغ عدد العاملين في مجال الصناعة في قضاء عاليه ٩٨٥٣ عاملاً أي ما نسبته ٣٣٪ من مجمل الناشطين. يشكل الذكور نسبة ٩٣٪ من هؤلاء، حيث لا يتعدى عدد الإناث ٧,٣، يعملن فقط في الصناعات التحويلية والتشييد والبناء[١].

وقد أفاد مكتب الضمان الاجتماعي في عاليه عن وجود ما يقارب ١٠٠٠ مضمون، يتوزعون على المؤسسات التجارية بالدرجة الأولى، ثم الصناعية، بالإضافة إلى السائقين العموميين[٢].

كذلك اعتبر بعض مدراء المصارف أن التسليفات الصناعية والزراعية نادرة جداً بينما تحظى التسليفات التجارية بالقسط الأكبر. يذكر أن التسليفات السكنية والزراعية، على ندرتها، تتطلب تأمين ضمانات خلافاً لما هو الحال بالنسبة للصناعية والتجارية[٣].

يظهر التوزّع حسب النشاط الاقتصادي[٤]:

- ٥١٠٨ عمّال في الصناعات التحويلية (١٧,٢٪ من مجمل الناشطين)، ٨٧٪ منهم ذكور (٤٤٦٧ عاملاً).
- ١٠ في التعدين واستغلال المحاجر (٠,٣٪ من مجمل الناشطين)، كلهم ذكور.
- ٤٥٧٠ عاملاً في البناء والتشييد والإنشاءات (١٥,٤٪ من مجمل الناشطين)، ٩٨,٦٪ منهم ذكور (٤٥٠٨ عمال).
- ١٦٥ عاملاً في إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار (٠,٠٥٦٪ من مجمل الناشطين)، كلهم ذكور.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- تحقيق ميداني، مقابلة مع مدير الضمان في بيت الدين.

٣- تحقيق ميداني، مقابلة مع مدير فرنسا بنك السيد هشام أبو حسن.

٤- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٧-٣ الحرف:

يبلغ عدد العاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي في قضاء عاليه ٦٢٧٦ عاملاً، أي ما يشكل ٢١٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً. ويلاحظ أن نسبة عالية من هؤلاء (تزيد عن ٦٣٪) ينتمون إلى الفئة العمرية ٣٠-٦٤ سنة، لتبقى نسبة المنتمين إلى فئة ١٥-٢٩ سنة أقل من ٣٧٪.

يشكل الذكور نسبة ٩٥٪ من حرفيي القضاء الذين ينقسمون حسب ديمومة العمل كالآتي: ٥٥٪ في عمل دائم، ٣٪ يعملون موسمياً، ٤٢٪ عملهم متقطع[١].

وقد أفادت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية للحرف سنة ١٩٩٩[٢] عن وجود ١١٨١ مؤسسة حرفية في قضاء عاليه، تتوزع حسب نوع الحرفة كالآتي:

سلع حرفية نحاسية	سلع حرفية فضية	سلع حرفية معدنية وغيره	سلع حرفية من قصب أو قش	سلع حرفية من خشب أو موزاييك	سلع حرفية فخارية
٧	٤	١٠	٢٧	٦٠	١٣

سلع حرفية من خزف أو سيراميك	سلع حرفية زجاجية	سلع حرفية نسيجية	سلع حرفية جلدية	سلع حرفية معمارية	سلع حرفية معمارية	صابون بلدي	سلع حرفية غير ذلك	مجموع عدد المؤسسات
١٧٥	٥٩	٩٤٣	٣	٢٦	١٣٥	٣٧	٢٢	*١١٨١

(*): لا يساوي مجموع أعداد الجدول ١١٨١، وذلك لوجود مؤسسات متعددة الحرف.

يلاحظ أن ٨٠٪ من المؤسسات الحرفية تشارك في إنتاج سلع حرفية نسيجية

٧-٤ الخدمات التجارية والمصرفية:

التعاونيات الاستهلاكية في هذا القضاء التابعة لتعاونيات لبنان[٣]:

١- تعاونية خلدة في منطقة خلدة، التابعة لشبكة تعاونيات لبنان.

٢- تعاونية قبرشمون - قبرشمون (قرب الساحة)، التابعة لشبكة تعاونيات لبنان.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيون والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

٣- معطيات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

٣- تعاونية عاليه الساحة - في سوق عاليه، التابعة لشبكة تعاونيات لبنان.

٤- تعاونية عاليه قرب الملعب البلدي، التابعة لشبكة تعاونيات لبنان.

السوبر ماركت[١]:

من استهلاكيات القضاء:

- مؤسسة باز التجارية (عاليه)
- شوبنغ داي Shopping day (خلدة)
- سوبر ماركت عبيد - قبرشمون
- مؤسسة الشويتي للتموين - عاليه (شارع الدباس)
- استهلاكية الجسر - عرمون
- فودز أند فودز - عرمون
- تعاونية الشويفات - الشويفات

تقام في القضاء، بدلاً من الأسواق الأسبوعية، بعض المعارض الاستهلاكية، مثل معرض عاليه للمنتجات الذي يقام سنوياً في فصل الصيف.

الفروع المصرفية[٢]:

في عاليه:

١- بنك الموارد

٢- بنك بيروت والبلاد العربية (فرعان)

٣- بنك مصر - لبنان

١- لائحة أسماء التعاونيات والسوبر ماركت، وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيون والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

٢- جمعية المصارف، لبنان.

٤- بنك بيروت - الرياض

٥- البنك الفدرالي اللبناني FEDERAL BANK OF LEBANON

٦- فرست ناشيونال بنك

٧- فرنسا بنك - FRANSA BANK

في بحمدون:

١- بنك الاعتماد اللبناني

٢- البنك الفدرالي اللبناني - FEDERAL BANK OF LEBANON

٣- بنك الكويت الوطني

٤- البنك العربي (مقفل حالياً)

في قبرشمون:

١- بنك بيبلوس

٢- بنك بيروت والبلاد العربية

في خلده:

١- بنك الكويت والعالم العربي

٢- بنك البحر المتوسط

٣- الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية

في الشويفات:

١- بنك بيروت والبلاد العربية

٢- فرست ناشيونال بنك

٣- بنك البحر المتوسط (مقفل حالياً)

في الشحار:

١- بنك بيروت والبلاد العربية

٢- بنك بيبلوس

مراكز الاتصالات:

لقد تمت إعادة تأهيل معظم شبكات الهاتف في القضاء، وجعلها إلكترونية، بعد أن كانت الحرب قد قضت على عدد غير قليل من هذه الشبكات[١]. ومن السنترالات الحكومية القائمة حالياً في القضاء: مركز هاتف عاليه، ومركز هاتف شويفات، اللذان يتبعان هاتفياً لمنطقة جبل لبنان الثالثة ومركزها سنترال عاليه، ؛ بالإضافة إلى سنترالات بحمدون وعين داره وسوق الغرب.

هناك أيضاً بعض السنترالات الخاصة، يخدم كل منها قرية واحدة أو مجموعة من القرى، لكنها بدأت تتوقف في القرى التي وصلت شبكات الهاتف الحكومي إليها، ومنها سنترال عرمون وجوارها، سنترال عيناب وجوارها.

ويشتمل القضاء على ١٣ مركزاً للبريد، هي: عاليه، بحمدون، صوفر، عين داره، رشميا، شرتون، شملان، سوق الغرب، بيصور، عبيه، الشويفات، الكحالة، بدادون.

٧-٥ الحياة المهنية:

بلغ عدد المقيمين من عمر ١٠ سنوات وأكثر في قضاء عاليه نحو ٨٠٦٠٠ فرد توزعوا بين مشتغلين داخل أو خارج المسكن ٣٧٪ ومتعطلين سبق لهم العمل أم لا ٤٪٠[٢].

وقد أمكن إحصاء ١٣٥٥ ناشطاً خارج عمر النشاط الاقتصادي ١٥-٦٤ بينهم ١٣٣٥ من الذكور. وإذا كانت فئة اليافعين، ١٠-١٤ سنة، لا تخلو من بعض

١- قائمقامية عاليه.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

ناشطين ٢٪ فإن فئة العمر ٦٥-٧٩ سنة تعتبر المصدر الرئيسي لهم إذ إن ٤٢٪ من أفرادها لا يزالون ناشطين اقتصادياً. وإذا كان مقبولاً أن يعتبر ١٧٪ من الفئة الأخيرة ٦٥-٧٩ أنفسهم متعطلين سبق لهم العمل فالمستغرب أن يعتبروا أنفسهم كذلك ٢٥٪ من الذكور في الفئة ٨٠ وأكثر، ١١٤ فرداً[١].

يؤشر ما سبق إلى وجود صعوبة في اعتماد عمر العمل المعتمد دولياً لتقدير عدد العاملين والمتعطلين وبالرغم من ذلك نجد أنفسنا مضطرين للتعامل مع حدود العمر تلك دون أن نغفل الظاهرة المشار إليها.

ستقتصر معالجتنا اللاحقة على اعتبار حدود عمر النشاط الاقتصادي ١٥-٦٤ سنة ٨١٪ من الناشطين يمارسون أعمالاً دائمة مقابل ١٦٪ أعمالهم متقطعة. وتزيد نسبة الإناث في فئة العمل الدائم عن نسبة الذكور: ٩٥٪ منهن أعمالهن دائمة مقابل ٧٧٪ من الذكور في نفس الوضع[٢].

في توزيع الناشطين (١٥-٦٤ سنة) على القطاعات المختلفة تحتفظ الصناعات التحويلية كما تجارة الجملة والتجزئة وصيانة الآليات بأعلى نسبة من الناشطين: ١٧٪ لكل من القطاعين يتلوهما التشييد والبناء ١٥٪ وتتراجع النسب في القطاعات الأخرى إلى مادون ٩٪ وصولاً إلى أقل من ١٪[٣].

أما في توزع الناشطين على القطاعات حسب الجنس فتظهر الغلبة الذكورية في بعضها. الصناعات التحويلية فالتشييد والبناء والتجارة وصيانة المركبات والإدارة العامة والدفاع وسواها لتظهر الغلبة الأنثوية في بعض آخر كالخدمة المنزلية، الصحة والعمل الاجتماعي، المصارف والوساطة المالية وعلى الأخص قطاع التعليم[٤].

أن تتراجع إلى ما دون ١٠٪ نسبة كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص للفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة فهو أمر طبيعي، أما أن تتراجع إلى هذه الحدود

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

نسبة الناشطين في قطاع الزراعة من مزارعين وصيادي أسماك وعمال زراعيين فهو أمر يدعو إلى التساؤل حول واقع الزراعة ومستقبلها. فالزراعة ونظراً لعدم حمايتها وعدم تشجيعها تكاد تكون مهنة المسنين وكبار البالغين: ٨٪ فقط ممن هم بعمر ١٥-٢٩ سنة مقابل ٦٢٪ بعمر ٣٠-٦٤ و٢٩٪ ممن تخطوا عمر النشاط الاقتصادي أي ٦٥ وما فوق[١].

في توزع الناشطين في قضاء عاليه حسب المهنة الرئيسية والجنس يأتي العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي في المرتبة الأولى ٢١٪ يتلوها الأخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية ١٤٪ كما العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية والبيع ١٤٪. العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية ١٠٪ وكذلك العمال والمستخدمون غير المهرة ١٠٪ ولا تزيد نسبة كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص عن ٥٪[٢].

ويصح على المهن الرئيسية ما سبق قوله حول القطاعات التي تنتمي إليها هذه المهن فتأتي أكثر ثباتاً مهن المراتب العليا من السلم الاجتماعي للمهن وأحياناً مراتبه الدنيا لتبقى المهن المرتبطة بالزراعة وما يدور في فلكها الأكثر عرضة للموسمية والتقطع: ٨٠٪ عملهم موسمي أو متقطع مقابل ٢٠٪ عملهم دائم[٣].

قلة قليلة من الناشطين اقتصادياً في قضاء عاليه يمارسون مهناً ثانوية وتكاد تكون هذه الممارسة حكراً على الذكور: ٣٪ من الذكور يمارسون مهناً ثانوية مقابل ٠,٧٪ إناث. وتتوزع هذه القلة على مختلف فئات المهن تقريباً وتبقى نسبة الممارسين لمهن ثانوية في هذا القضاء أقل من نصف النسبة الملاحظة لقضاء بعبدا[٤].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

البطالة:

هي النسبة المئوية للمتعطلين إلى إجمالي المشتغلين والمتعطلين من السكان بعمر النشاط الاقتصادي:

$$\frac{\text{أعداد المتعطلين سبق أم لم يسبق لهم العمل}}{\text{مجموع أعداد المشتغلين والمتعطلين}} \times 100$$

وقد بلغت هذه النسبة ما يقارب ٨٪ في قضاء عاليه لتصنّفه بين الأربعة الأكثر بطالة في جبل لبنان وهي إلى عاليه الشوف وجبيل وبعبدا[1].

نسبة الإعالة:

هي نسبة المعالين إلى المعيلين وتتحدد نظرياً على أنها:

$$\frac{\text{عدد صغار السن (٠–١٤ سنة) + المسنين (٦٥ و+)}}{\text{عدد السكان بعمر النشاط الاقتصادي (١٥–٦٤ سنة)}} \times 100$$

ويمكن أن تكون هذه النسبة لفرد أو لمئة من الأفراد. وقد بلغت في عاليه ٥٧ معالاً لمئة من المفترض أنهم معيلون أي بعمر النشاط ١٥–٦٤ سنة لكن هذه النسبة تبالغ كثيراً في تصغير حجم الإعالة إذ تكاد تقترب من تلك الملاحظة في دول كفرنسا وبريطانيا. والسبب افتراض كل من هم بعمر النشاط ناشطين فعلياً وهذا غير واقعي فنسبة الناشطات من الإناث متدنية يضاف إليها بطالة الذكور.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية:

تعود معظم آثار هذا القضاء إلى عصر المقاطعجية، وتحديداً إلى عهد الأمراء التنوخيين البحتريين الذين اتخذوا من إحدى قرى القضاء الاستراتيجية عبيه، قاعدة لإمارتهم أداروا منها حكمهم لجبل لبنان طيلة خمسة قرون. أما باقي الآثار فتتوزع بين إسلامية، ورومانية وكنعانية وأخرى تعود إلى عصور مختلفة.

آثار عبيه (٢٩ كلم من بيروت، ١٥ كلم من عاليه، ٧٢٠م عن سطح البحر):

تفيد المصادر التاريخية بأن عشائر تنوخية من بني فوارس وبني عبد الله قد جعلوا من عبيه مركزاً لاستقرارهم، نظراً لموقعها الاستراتيجي، وأعمروها في النصف الثاني من القرن الثامن للميلاد. ثم نقل الأمراء التنوخيون إليها مركز الإمارة بعد سقوط بيروت بيد الصليبيين، وحكموا منها جبل الغرب والأشواف، إلى أن أتى الحزب اليمني واستغل فرصة اعتقال الأمير فخر الدين المعني الثاني في الآستانة عام ١٦٣٣، فهاجم أمراء عبيه الذين كانوا قد التزموا مع الأمراء المعنيين في الحزب **القيسي** وفتك بهم وبصغارهم. وبعد استعادة الأمراء المعنيين للحكم، آلت ممتلكات أمراء عبيه إليهم ومن بعدهم إلى الشهابيين[١]. ومن العائلات الإقطاعية المهمة في عبيه في العهدين المعني والشهابي أسرة تنوخية عريقة هي أسرة آل أمين الدين، بالإضافة إلى آل نكد الذين انتقلوا إلى عبيه عام ١٨٤٥ حين أسندت مقاطعة الشحار إلى قاسم بك نكد[٢].

ومع قيام متصرفية جبل لبنان، أصبحت عبيه مركزاً لمديرية الشحار التابعة

١- التنوخيون في لبنان، نديم حمزة.
٢- المصدر السابق.

لقائمقامية الشوف، وأسس، إذ ذاك، فيها المتصرف داود باشا مدرسة داخلية مجانية عرفت بالداودية.

ومن الجدير بالذكر أن هذه البلدة، إضافة إلى دورها البارز في التاريخ والسياسة، قد لعبت دوراً هاماً على صعيد العلوم والثقافة، فقد برز من أبنائها مؤرخان هما الأمير صالح بن يحيى وحمزة بن شهاب الدين أحمد بن سباط، كما صدرت فيها ست صحف بين عامي ١٨٨٨ و١٩٦٣، ويذكر أن بعض هذه الصحف كانت تطبع في بعبدا ثم أسست لنفسها مطابع في عبيه (عند بدايات القرن الماضي)، غير أن هذه المطابع توقفت منذ زمن بعيد. استقطبت عبيه أيضاً العديد من الإرساليات الأجنبية، التي اتخذت من البلدة مركزاً لها.

ونذكر من هذه الإرساليات:

١- الآباء الكبوشيون الذين أسسوا فيها ديراً وميتماً.

٢- المراسلون الأميركان الذين أسسوا مدرسة ابتدائية، ومركزاً طبياً وكلية للاهوت ومدرسة لإعداد المعلمين تعرف بالمدرسة العالية الأميركية، أو المدرسة السورية الأميركية، التي كانت نواة للكلية الإنجيلية التي تأسست في بيروت عام ١٨٦٦، والتي تعرف اليوم بالجامعة الأميركية في بيروت[١].

وهكذا وبالرغم من حداثة عبيه (القرن الثامن للميلاد على الأرجح)، تزخر هذه البلدة بآثار تاريخية متنوعة نظراً للأحداث المختلفة والأدوار المتعاقبة التي شهدتها.

أبرز هذه الآثار:

- الآثار التنوخية:

١- طردلا موقع أثري فيه بقايا قواعد بيوت وعين وهي قاعدة التنوخيين قبل حارة عبيه.

٢- القصور المشرفة، موقع أثري يعود للقرن الثامن للميلاد فيه بقايا أقبيه

١- المؤتمر التاريخي الأول لبلدة عبيه، ٢٠-٢١ تشرين الثاني ١٩٩٩، ورقة عمل د. نافذ الأحمر، مدرسة عبيه.

عقود وأطلال علالي.

٣- قاعة الأمير جمال الدين حُجيّ وعلى مدخلها أقدم شعار لآل تنوخ.

٤- دارة الأمير سعد الدين خضر وإضافات ولده الأمير ناصر الحسين، هذا البناء آل إلى الأمير جمال الدين عبد الله «السيّد» عن طريق الإرث لأمه ومعروف ببيت الأمير السيّد (ملك ورثة إبراهيم دلّل).

٥- قاعة يعود بناؤها للأمير ناصر الدين الحسين كانت مقعداً أو«مجلساً» للأمير السّيد وهي كنيسة على اسم مار سركيس[١].

٦- آثار حمّام عربي بناه ناصر الدين الحسين.

٧- قناة المياه التي تصل من شاغور عبيه إلى عين الحمّام.

٨- مسجد وقبة تحولا بعد وفاة الأمير السيد ٨٨٤ ودفن جثمانه في المسجد إلى مقام يزار من كافة المناطق للتبرك والصلاة عن روحه.

٩- تربة أو مدافن التنوخيين بجوار المسجد.

١٠- إيوان عبيه، بناء تنوخي يعود للقرن الخامس عشر وإضافات أجراها الأمير قعدان شهاب ويعرف في مديرية الآثار بقصر الأمير قعدان هو ملك ورثة الدكتور جميل كنعان وآل نعمة.

١١- سرايا معروفة بالنسبة للّوحة التي أُرِّخ بناؤها باسم سرايا الأمير منذر بن علم الدين سليمان متولي، بنيت في عهد الأمير فخر الدين وهو الذي بنى فيها الجامع المنسوب إليه والذي يعرف أيضا«بجامع النوفرة» لكن هذه السرايا أقدم من الأمير منذر وقد تعود لجده سيف الدين والد السيدة نسب التنوخية وقام هو في مطلع القرن السابع عشر بإجراء إضافات عليها منها برج للحمام الزاجل (ملك الآباء الكبوشيين) ويشغل حالياً من قبل «المركز الوطني للتأهيل».

١- التنوخيون في لبنان، نديم حمزة.

١٢- مبنى تنوخي حيث أسس الكبوشيون ديرهم في القرن السابع عشر وإضافاتهم عليه.

١٣- المبنى التنوخي الذي أنشأ فيه المراسلون الأميركيون المدرسة العالية الأميركية بعد ترميمه وإصلاحه وإجراء الإضافات اللازمة عليه.

١٤- كنيسة سيدة المعونات.

١٥- كنيسة مار مارون.

١٦- كنيسة مار جاورجيوس للروم الكاثوليك[1].

آثار شهابية:

١- إضافات الأمير قعدان الشهابي على البناء التنوخي الذي سكنه.

٢- بناء سبيل تؤرخ بلاطة بنائه ١٢١٠ هجري من مآثر الأمير قعدان شهاب.

آثار آل أمين الدين:

١- قنطرة عين معروفة «بعين علي»، أنشأها عز الدين أمين الدين ١٠١٦ هجري.

٢- دار الشيخ أحمد أمين الدين، اشترته الأوقاف العامة هو حالياً قاعة عامة للبلدة.

٣- ضريح وقبة الشيخ أحمد أمين الدين بناها الأمير بشير الشهابي.

٤- ضريح وقبة الشيخ عساف أمين الدين.

٥- دارة الشيخ رشيد أمين الدين وهي من أجمل المباني.

٦- دارة الشيخ حسين أمين الدين «ملك السفارة البريطانية».

١- التنوخيون في لبنان، نديم حمزة.

٧- خلوة الشيخ أحمد أمين الدين - وخلوة آل فرج.

آثار آل نكد:

قصر سليم بك نكد، وسعيد حمود بك نكد، وجميل بشير بك نكد تعود لسنة ١٨٤٥ وقصر أمين بك نكد.

آثار أخرى:

١- المدرسة السورية الأميركية التي تمّ بناؤها سنة ١٨٤٩ والتي أصبحت في بيروت لاحقاً باسم المدرسة الكلية السورية الأميركية وهي التي تعرف اليوم بالجامعة الأميركية في بيروت.

٢- كنيسة المدرسة الإنجيلية سنة ١٨٤٩.

٣- المدرسة الداودية يعود بناؤها لسنة ١٨٦٢ مع إضافات تعود لسنة ١٩٣٢.

٤- سوق عبيه القديم.

٥- بيوت لآل الحداد، منها بيت سيادة البطرك غريغوريوس حداد.

باقي الآثار[1]:

١- تمثال الأمير فؤاد أرسلان - خلدة (١٠ كلم من بيروت، ٢٠ كلم من عاليه، ٢٥٠م عن سطح البحر).

٢- آثار رومانية (حفر ونقوش على الصخور) في بدغان، في منطقة تدعى «الرومية»، نسبة إلى العهد الروماني (٣٢ كلم من بيروت، ١٦ كلم من عاليه، ١٢٥٠م عن سطح البحر).

٣- قلعة الحصن في كيفون، صنفت حديثاً قلعة أثرية (٢٦ كلم من بيروت، ٩ كلم من عاليه، ٨٠٠م عن سطح البحر).

١- مقابلة أجراها الباحث مع د. نديم حمزة، عبيه.

٤- عين ميسينيون في كيفون (٢٦ كلم من بيروت، ٩ كلم من عاليه، ٨٠٠م عن سطح البحر).

٥- آثار رومانية وكنعانية في بعورته (٢٩ كلم من بيروت، ٢٠ كلم من عاليه، ٥٤٠م عن سطح البحر).

٦- نواويس للعهد الروماني في كفرا وهي منطقة بين عيناب وبيصور (٢٧ كلم من بيروت، ١٠ كلم من عاليه، ٧٤٠م عن سطح البحر).

٧- دارة تنوخية قديمة، وسرايا لآل القاضي، وبقايا جامع متهدم القبة: بيصور (٢٥ كلم من بيروت، ٨ كلم من عاليه، ٧٥٠م عن سطح البحر).

٨- بقايا نواويس رومانية وبعض المباني التي تحتاج إلى دراسة: البساتين (٢٥ كلم من بيروت، ١١ كلم من عاليه، ١٥٠م عن سطح البحر).

٩- قرية رومانية ونواويس في منطقة في خراج عرمون فوق كنيسة خلدة تدعى«مرتغون»، وعين قديمة في عرمون (١٧ كلم من بيروت، ١٤ كلم من عاليه، ٤٥٠م عن سطح البحر).

١٠- دارات قديمة لآل تلحوق: عيتات (٢٣ كلم من بيروت، ٦ كلم من عاليه، ٦٣٠م عن سطح البحر).

١١- سرايا الأمراء الأرسلانيين ومدافنهم في عين عنوب (١٩ كلم من بيروت، ٨ كلم من عاليه، ٤٠٠م عن سطح البحر).

١٢- بناء قديم لا يزال على مدخله شعار التنوخيين (الأسدين) في عاليه قرب مصرف لبنان (١٧ كلم من بيروت، ٩٠٠م عن سطح البحر).

١٣- دارة للأمراء آل ناصر الدين في كفرمتى، وبقايا بيوت للأمير علم الدين سليمان في منطقة تدعى «رمطون» في خراج كفرمتى (٣٤ كلم من بيروت، ١٧ كلم من عاليه، ٧٥٠م عن سطح البحر).

١٤- بوابة قديمة في عين داره (٣٢ كلم من بيروت، ١٥ كلم من عاليه، ١٢٥٠م عن سطح البحر).

أبرز المقامات الدينية في هذا القضاء:

- مقام السيد عبد الله (عبيه: ٢٩ كلم من بيروت، ١٥ كلم من عاليه، ٧٢٠م عن سطح البحر).

- مقام النبي بهاء الدين (شارون: ٣١ كلم من بيروت، ١٤ كلم من عاليه، ١٠٨٠م عن سطح البحر).

- مقام الست سارة (شارون: ٣١ كلم من بيروت، ١٤ كلم من عاليه، ١٠٨٠م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ عساف (عبيه: ٢٩ كلم من بيروت، ١٥ كلم من عاليه، ٧٢٠م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ زين الدين عبد الغفار تقي الدين (كفرمتى: ٣٤ كلم من بيروت، ١٧ كلم من عاليه، ٧٥٠م عن سطح البحر).

في ما يخصّ المواقع السياحية والخدماتية، تكثر في هذا القضاء المطاعم والفنادق وخاصة في عاليه التي كانت تدعى عروس المصايف وفي مصايف أخرى كبحمدون وصوفر مثلاً. ومن الجدير بالذكر أنه كان هناك مشروع مركز تزلج قديماً في ضهر البيدر، وما زالت أعمدته قائمة حتى اليوم.

أمّا دور السينما والمسارح، فهي قليلة في القضاء يقتصر وجودها على مدينتي عاليه وبحمدون (سينما الساحة عاليه، سينما ومسرح لامارتين - بحمدون). كما توجد مدن ملاهٍ في عاليه ورويسات صوفر.

ويشهد القضاء مهرجانات سنوية، تقام كل صيف في العديد من بلداته، منها: مهرجانات عاليه، مهرجانات بيصور، مهرجانات الزيتون في كفرمتى، مهرجانات الجنارك في بدادون، ومواسم كيفون.

٨-٢ مطاعم وأماكن ترفيه:

ومن أبرز الفنادق[١]:

- فندق الجبيلي - عاليه
- أوتيل - High land- عاليه
- فندق المغتربين - عاليه
- أوتيل صبح - عاليه
- أوتيل الشلبي - بين عاليه وبحمدون
- أوتيل لامارتين - بحمدون
- غراند أوتيل (Grand Hotel) - بحمدون
- مطعم وأوتيل سراي فيلادج - بشامون
- أوتيل لو روشيه- Le Roche -بحمدون
- أوتيل- Bernina- صوفر

ومن أهم مطاعم القضاء[٢]:

- كازينو بيسين عاليه - عاليه
- مطعم أسرار - عاليه
- مطعم - Rotonda- عاليه
- مطعم الاستراحة - SHURAS CARIA BRAZIL -عاليه
- مطعم وفندق الجبيلي - عاليه

١- Guides to restaurants, night clubs & cafes, Ministry of Tourism & the Association of owners of restaurants cafes & night clubs

٢- المصدر نفسه

- مطعم الكرنك - عاليه
- سناك البابا - عاليه
- سناك الساحة - عاليه
- مطعم - PIZZA INTERNET -عاليه
- مطعم - YESTERDAY -عاليه
- مطعم - BON FRUTTI -عاليه
- La Cabane -عاليه
- مطعم برج الفارس - عاليه
- مطعم - GRANG HOTEL D'ALEY -عاليه
- مطعم أبو خضر - بحمدون
- مطعم - Lord -بحمدون
- سناك البابا - بحمدون
- مطعم تيفولي - بعلشميه
- مطعم وفندق سراي فيلادج - بشامون
- Day & Nigh- قبرشمون
- كازينو ومطعم البستان - عبيه
- مطعم هارون الرشيد - خلده
- Super Pizza House -خلده
- فلافل خليفة - خلده
- خيام المنى - خلده

- Pizza Hut – خلده

- مطعم إشبيليا – خلده

- مطعم ميليوس – خلده

- مطعم الصخرة – شملان

- مطعم روابينا – عيناب

- مجموعة مطاعم ومقاهي جسر القاضي – جسر القاضي

- مجموعة مطاعم ومقاهي وادي رشميا – وادي رشميا

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

بالرغم من تعميم دولة رئيس الوزراء[1] رقم ٩٩/١٩، والاتصالات التي أجريت بمقتضاه وبكتب رسمية إلى وزارة الداخلية بقي تحفظ الأخيرة على لوائح جمعياتنا الثقافية والاجتماعية وأنديتنا الرياضية وتواريخ تأسيسها وأنشطتها الأساسية فقط، بقي هذا التحفظ، الذي قد يكون في محله ربمّا، حائلاً دون بلوغ هذا الفصل غاياته ومراميه بوضع صورة عن هذه الأطر الاجتماعية بتصرف أي لبناني وبالأخص باحثينا في هذا المجال إضافة إلى مراكز الخدمات الإنمائية الشاملة المنتشرة في أقضية لبنان - وإن بتوازن غير منتظم - والتي تعنى بتنسيق أنشطتها مع هذه الأطر العاملة على الأرض.

وعليه سيعرض هذا الفصل لأسماء الأطر الاجتماعية والرياضية التي أمكن الحصول عليها، والتي لا يمكن اعتبارها شاملة، باستقصاء ميداني متعاون مع قائمقامية القضاء.

١- تعميم دولة رئيس مجلس الوزراء ٩٩/١٩.

٩-١ الجمعيات الأهلية والاجتماعية:

اسم الجمعية	أنشطتها	مركزها	تاريخ تأسيسها
١- جمعية روضة التهذيب الخيرية	ثقافية - اجتماعية	عاليه	١٩٢٨
٢- مجلس أمناء مدرسة عارف النكدي المهنية - ومؤسسة بيت اليتيم الدرزي	تعليمية - اجتماعية	عبيه	١٩٨٤
٣- رابطة آل حداد الأرثوذكسية	عائلية	عين دارة	١٩٩٢
٤- الندوة الثقافية الاجتماعية	ثقافية - اجتماعية - صحية	القماطية	١٩٥٦
٥- جمعية آل الصايغ	عائلية	شارون	١٩٩٤
٦- نادي شباب بتاتر	رياضي - ثقافي - اجتماعي	بتاتر	١٩٧٤
٧- رابطة الإصلاح الخيري الدرزي	دفن موتى - مدارس -مساعدات	بيروت -سوق الغرب	١٩٦٠
٨- جمعية إنماء مارون الراس	-	حي السلم	١٩٩٦
٩- نادي شباب دير قوبل	-	دير قوبل	١٩٩٦
١٠- نادي صدى الأجيال	اجتماعية - إنمائية - ثقافية - رياضية	بسوس	١٩٩٣
١١- الجمعية الخيرية في بتاتر	-	بتاتر	١٩٥٠
١٢ - الرابطة الثقافية الاجتماعية	ثقافية - اجتماعية	البنية	١٩٦٢
١٣ - جمعية الرسالة الإنسانية	إنسانية - اجتماعية - ثقافية - صحية - عمرانية	مجدليا	١٩٩٤
١٤- الجمعية الإسلامية للرعاية والإنماء/ الهبارية - حاصبيا	مساعدة الفقراء، إنماء القرى المحتلة وشؤون المهجرين - ثقافية - تربوية	حي السلم (حالياً)	١٩٩٤
١٥ - جمعية سيدات مجدلبعنا	-	مجدلبعنا	١٩٩٧
١٦- الجمعية الثقافية الاجتماعية - عرمون	-	عرمون	١٩٩٥
١٧- جمعية كيفون الخيرية	-	كيفون	١٩٣١
١٨- رابطة سيدات بمورته	-	بمورته	١٩٧٩
١٩ - الجمعية الثقافية الخيرية	-	عبيه	١٩٧٢
٢٠ - لجنة إنقاذ الطفولة	-	العمروسية	١٩٩٥
٢١- الرابطة الخيرية الاجتماعية	-	صوفر	١٩٩٥
٢٢- رابطة سيدات آل ناصر الدين الخيرية في دير قوبل	-	دير قوبل	١١٩٤
٢٣- جمعية حماية وتنمية الثروة الحرجية	-	الرملية	١٩٩٤
٢٤- جمعية الإفرنسيات في لبنان	-	بسوس	١٩٩٤
٢٥- جمعية التضامن الخيرية	-	العزونية	١٩٩٦
٢٦- رابطة آل خوري	-	عين درافيل	١٩٩٦
٢٧- هيئة إنماء مدينة الشويفات	-	الشويفات	١٩٩٦
٢٨- جمعية آل سويد وآل فارس الخيرية في كفر حمام، العمروسية، الشويفات	-	العمروسية	١٩٩٦
٢٩- تجمع صناعيي الشويفات وجوارها		الشويفات	١٩٩٤

اسم الجمعية	أنشطتها	مركزها	تاريخ تأسيسها
٣٠- المشروع الخيري الاجتماعي (آل المهتار) عرمون	-	عرمون	١٩٩٦
٣١- تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه	-	عاليه	١٩٩٥
٣٢- النادي اللبناني للمزينين في الجبل	-	دوحة عرمون	١٩٩٢
٣٣- رابطة أبناء عين عنوب الإنمائية - حي المعروفية	-	المعروفية	١٩٩٥
٣٤- الجمعية الخيرية لأبناء حومال وضواحيها	-	حومال	١٩٩٤
٣٥- نادي بدغان الثقافي الاجتماعي	-	بدغان	
٣٦- نادي الصقور الرياضي	رياضي	بدغان	
٣٧- رابطة سيدات الشويفات	-	الشويفات	
٣٨- نادي المحترفين الرياضي	-	بيروت	١٩٦٣

المصدر: قائمقامية عاليه

إشارة إلى أن دراسة استقصائية ميدانية[1] حول أشكال التأطير المختلفة في قرى وبلدات قضاء عاليه الدرزية والمسيحية والمختلطة قد أظهرت بعض التحول بين أطر النصف الأول من هذا القرن وهي جمعيات ثقافية رياضية موسيقية بمعظمها مقابل ازدياد خصوصاً بعد ١٩٧٥ بالأطر العائلية روابط وصناديق.

وقد تم إحصاء ٤٣ إطاراً في القرى والبلدات الدرزية مقابل ٤٩ إطاراً في تلك المسيحية ليبلغ عدد هذه الأطر أياً يكن أهدافها في القرى والبلدات المختلطة من القضاء ٨٤ إطاراً[2].

وقد سمح المرجع أعلاه بالتعرف إلى ١٣ إطاراً مرخصاً في النصف الأول من هذا القرن في سبع من قراه وبلداته هي عاليه، عين عنوب، بيصور، عبيه، بسوس، عين دارة ورشميا ولا يزال تسعة من هذه الأطر عاملاً حتى اليوم[3].

١- دينامية التأطير الاجتماعية في قرى وبلدات قضاء عاليه، د. أحمد بعلبكي، عبيه.
٢- المصدر السابق.
٣- المصدر السابق.

وقد سمحت اللائحة الاسمية لهذه الأطر بإضافة عدد من الجمعيات إلى تلك التي سبق تعدادها:

نهضة شبيبة عين عنوب	عين عنوب	١٩٢٥	ثقافية تربوية	ناشطة
رابطة سيدات عين عنوب	عين عنوب	-	تأهيل فتيات - تربوية	ناشطة
نهضة شباب الموسيقى الخيرية	بسوس	١٩٣٥	موسيقية	ناشطة
رابطة الشبيبة الرشماوية	رشميا	١٩٥٤	ثقافية اجتماعية	ناشطة
لجنة الحسنة	عبيه	١٩٠٠	خيرية اجتماعية	ناشطة

المصدر: دينامية التأطير الاجتماعية في قرى وبلدات قضاء عاليه.

٩-٢ الأندية الرياضية:

بلغ عدد أندية عاليه الرياضية حسب الدليل الرياضي ١٩٩٨، ٢٦ نادياً[١] ولم يدرج سوى أسماء تسعة منها دون ذكر مراكزها في بعض الأحيان:

أسماء النوادي	المنطقة
أوكاموتو	
الجبل	مجدلبعنا
الرابطة	بيصور
السبعين	الكحالة
الشباب	دفنون
كاليبسو	
المبرة	
المختلط	بحمدون
الندوة	القماطية

المصدر: الدليل الرياضي ٩٨، حسن شرارة.

إضافة إلى نادي الأخاء الرياضي - عاليه ١٩٣٢[٢]، ونادي الصقور الرياضي - بدغان[٣].

١- الدليل الرياضي ٩٨، حسن شرارة، بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، مكتب العلاقات العامة والإعلام، ٩٨.
٢- الدليل الرياضي ٩٨، مصدر سابق.
٣- قائمقامية عاليه.

٩-٣ الجمعيات الكشفية والمنظمات الشبابية:

تنشط في بعض قرى قضاء عاليه جمعيات كشفية ومنظمات شبابية منها:

- جمعية الكشاف التقدمي.
- جمعية الكشاف الجراح - عاليه ١٩٥٦[١].
- منظمة الشباب التقدمي.
- نادي شباب بتاتر.
- نادي شباب دير قوبل.

لا مراكز لإيواء المسنين في قضاء عاليه وهناك مؤسستان تعنى بشؤون الأيتام وتعليمهم:

- مؤسسة بيت اليتيم الدرزي - عبيه.
- مؤسسة دار الأيتام الإسلامية بفرعيها شملان وعرمون. والتي تعنى كذلك بشؤون المعوقين.
- مركز التنمية والتأهيل - عبيه يعنى فقط بشؤون المعوقين وتنميتهم الجسدية والعقلية.
- مركز إيواء أطفال الشوارع، الكحالة ملك الجمعية الإنجيلية اللبنانية: خطة أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية بكلفة قيمتها مليار ومئتا مليون ليرة لبنانية.

١- دينامية التأطير الاجتماعية في قرى وبلدات قضاء عاليه، د. أحمد بعلبكي، عبيه.

٩-٤ المنظمات الدولية:

مساهمات المنظمات الدولية المانحة في القضاء[1]:

❖ منظمة الأمم المتحدة للتنمية :U.N.D.P حيث شملت أنشطتها دعم عودة المهجرين من قرى القضاء عن طريق:

- تمويل مشاريع زراعية وقروض.
- تمويل مشاريع بنى تحتية في قرى العودة.
- تجهيز مدارس رسمية.
- برامج تربية صحية للمدارس وصحة أسنان.
- تجهيز مستوصفات.
- مساعدات لتأسيس نواد وجمعيات.
- نشاطات لا صفيّة للأطفال.

❖ منظمة الأمم المتحدة لغوث الأطفال :U.N.I.C.E.F وقد تركزت مساهمتها في الميدان الصحي وخصوصاً صحة الأطفال عن طريق تأمين اللقاحات الضرورية لهم وتوفير أدوية للأطفال وأحياناً للكبار.

❖ البعثة البابوية حيث ساهمت بتمويل مشاريع إنمائية: تمويل مستوصفات وجمعيات وتجهيز بعض المشاغل.

❖ :UNIFEM من خلال دورات توعية للسيدات على المشاريع الصغيرة.

❖ المؤسسة اللبنانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي: توفير دعم مالي على شكل قروض اقتصادية ميسرة للمهجرين العائدين.

❖ مجلس كنائس الشرق الأوسط :M.E.C.C عن طريق تمويل مشاريع بنى تحتية في قرى العودة بالإضافة لقروض اقتصادية للمهجرين العائدين.

❖ كاريتاس: كذلك ساهمت كاريتاس في قروض ترميم للمهجرين العائدين.

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، عاليه.

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت والمراكز الصحية:

المستشفيات الخاصة:

يضم قضاء عاليه خمسة مستشفيات خاصة، تظهر اللائحة الآتية أمكنتها وقدراتها الاستيعابية[١]:

١- مستشفى العزونية - العزونية: ٥٠ سريراً

٢- مستشفى الإيمان - عاليه: ٢٢ سريراً

٣- المستشفى الوطني - عاليه: ٩ أسرّة

٤- مستشفى النجدة الشعبية - صوفر: ٩ أسرّة

٥- مستشفى كمال جنبلاط - الشويفات: ٤ أسرّة

المستشفيات الحكومية:

لا يوجد في قضاء عاليه إلاّ مستشفى حكومي واحد في قبرشمون، يضم ٢٠ سريراً.

المستوصفات:

تمّ إحصاء ٢٤ مستوصفاً في قضاء عاليه حسب دراسة الفاو[٢]، غير أن التحقق الميداني أظهر وجود ٢٩ مستوصفاً عاملاً، تظهر اللائحة الآتية أمكنتها وخدماتها المتخصصة:

١- وزارة الصحة العامة، المشروع Po2، لائحة المراكز الصحية ولائحة المستشفيات.

٢- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧.

١- مستوصف الصليب الأحمر اللبناني - عاليه: نسائي، أطفال، جلد، قلب، صحة عامة.

٢- مستوصف مركز الخدمات الإنمائية - عاليه: صحة عامة، جلد، عيون، نسائي، أطفال، أسنان، جراحة عظم، غدد وسكري.

٣- مستوصف السيدة - الكحالة: جميع الاختصاصات. متعاقد مع جمعية الشبان المسيحية Y.M.C.A ويعالج ١٦٧ مريضاً مزمناً.

٤- مستوصف بسوس: نسائي، أطفال.

٥- مستوصف القماطية: أطفال، نسائي، جلد، عيون، قلب، أنف أذن حنجرة. متعاقد مع الـ Y.M.C.A ويعالج ٢٢ مريضاً مزمناً.

٦- مستوصف الغابون: أطفال، نسائي، صحة عامة، قلب. متعاقد مع Y.M.C.A ويعالج ١٨ مريضاً مزمناً (وزارة الشؤون الاجتماعية).

٧- مستوصف رشميا: نسائي - أطفال (وزارة الشؤون الاجتماعية).

٨- مستوصف مستشفى قبرشمون: صحة عامة، أطفال، جلد، عيون، أنف أذن حنجرة، نسائي (يداوم فيه ٣ أطباء نسائيين).

٩- مستوصف عبيه: أسنان، أطفال، نسائي، صحة عامة، قلب.

١٠- مستوصف بعورته: أطفال - نسائي (وزارة الشؤون الاجتماعية).

١١- مستوصف بيصور: قلب، نسائي، أطفال، صحة عامة.

١٢- مستوصف عين عنوب: نسائي، أطفال. متعاقد مع الـY.M.C.A ويعالج ٥٠ مريضاً مزمناً.

١٣- مستوصف بشامون الحكومي: جلد، عيون، قلب، أطفال، نسائي، صحة عامة. متعاقد مع الـY.M.C.A ويعالج ٦٤ مريضاً مزمناً.

١٤- مستوصف عرمون: صحة عامة، نسائي، أطفال، قلب.

١٥- مستوصف مبرّات الإمام الخوئي - الدوحة: جميع الاختصاصات.

متعاقد مع الـ Y.M.C.A ويعالج ١٧ مريضاً مزمناً (تابع لجمعية المبرّات الخيرية).

١٦- مستوصف العباس - العمروسية (الشويفات): جميع الاختصاصات مع أدوية من وزارة الصحة.

١٧- مستوصف العناية الطبية - الشويفات: جميع الاختصاصات، الأدوية مؤمنة (تابع للجمعية).

١٨- مستوصف البر والإحسان - العمروسية (الشويفات): جميع الاختصاصات، الأدوية مؤمنة من وزارة الصحة (تابع لجمعية آل العرب).

١٩- مستوصف كمال جنبلاط- الشويفات: جميع الاختصاصات (كان مستشفى سابقاً؛ أقفل ثم أعيد فتحه بعد جمع التبرعات)، الأدوية غير مؤمنة بسبب النقص من وزارة الصحة.

٢٠- مستوصف سيدات الشويفات: نسائي، أطفال، صحة عامة (الأدوية من وزارة الصحة).

٢١- مستوصف الشويفات الحكومي: اختصاصات متعددة، يهتم بالشأن الإنجابي، أشعة. متعاقد مع الـ Y.M.C.A ويعالج ١٨٦ مريضاً مزمناً (تابع لوزارة الصحة).

٢٢- مستوصف الرسالة الخيري - الشويفات: جميع الاختصاصات، آلات لتخطيط القلب مع الإجهاد، أدوية مؤمنة من الـ Y.M.C.A وبعض البلدان الأخرى (مصر).

- يعالج ٣٨ مريضاً مزمناً.

- متعاقد مع مختبر ويعمل على إنشاء مختبر خاص به.

- يملك سيارة إسعاف.

- يداوم ليلاً ونهاراً.

٢٣- مستوصف الندوة الثقافية الرياضية - الرملية: أطفال، نسائي، قلب. متعاقد مع Y.M.C.A ويعالج ٧١ مريضاً مزمناً (تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية).

٢٤- مستوصف الندوة الخيري - بتاتر: أطفال، نسائي، قلب، صحة عامة. متعاقد مع الـY.M.C.A ويعالج ٣٥ مريضاً مزمناً (تابع لنادي شباب بتاتر).

٢٥- مستوصف رعاية الجبل - بحمدون: نسائي، أطفال، صحة عامة.

٢٦- مستوصف النجدة الشعبية - صوفر: جميع الاختصاصات، دار توليد (طبيبان نسائيان).

٢٧- مستوصف شارون الخيري: يهتم بالشأن الإنجابي (طبيبان نسائيان)، متعاقد مع الـY.M.C.A ويعالج ٦٥ مريضاً مزمناً (تابع لنادي شارون الثقافي).

٢٨- المستوصف الخيري - مجدلبعنا: نسائي - أطفال (وزارة الشؤون الاجتماعية).

٢٩- مستشفى دار التوليد ـ النجدة الشعبية - صوفر: جميع الاختصاصات.

يعنى بالشأن الصحي العديد من المراكز الصحية في هذا القضاء، يتبع قسم منها لوزارة الشؤون الاجتماعية كمراكز الخدمات الإنمائية في المناطق، في ما يتبع القسم الباقي منها لجمعيات أهلية خاصة.

تعنى هذه المراكز الصحية بتنفيذ مختلف البرامج الصحية، وقائية وعلاجية، ويهتم العديد منها بالشأن الإنجابي، كما وتشارك بحملات التوعية والإرشاد الصحي، خصوصاً للأمراض المزمنة والمستعصية والتي تعمل وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية وبالتنسيق مع المنظمات المانحة على تأمين الأدوية لها. ومن هذه المنظمات:

المنظمات المانحة، ومنها:

١- اليونيسيف

٢- جمعية الشبان المسيحية YMCA -- Save the Children

المراكز ذات الاهتمام بالصحّة الإنجابية:

ومن المراكز التي تولي الشأن الإنجابي اهتماماً خاصاً، نذكر ما يأتي:

١- مركز الشويفات الصحي الاجتماعي: تابع لوزارة الصحة.

٢- مركز الصليب الأحمر اللبناني - عاليه.

٣- مركز الخدمات الإنمائية - مجدلبعنا: تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

٤- مركز الخدمات الإنمائية - عاليه: تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

٥- مركز الخدمات الإنمائية - حي السلم: تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

٦- مركز مؤسسة عامل - حي السلم.

إشارة إلى وجود بعض المراكز الصحية الخاصة في القضاء التي يمتلكها طبيب مختص أو مجموعة من الأطباء.

المراكز الصحيّة الخاصّة:

ومن المراكز الصحية الخاصة[1]:

١- مركز الدكتور عادل أبو عاصي - عاليه

٢- مركز الدكتور عبيد الطبي - عاليه

٣- مركز الدكتور سعيد جابر الطبي - عاليه

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، عاليه.

٤- مركز الدكتور عماد ضو الطبي - عاليه

٥- مركز عرمون الطبي - عرمون (د. يحيى الحلبي)

٦- مركز بشامون الطبي - بشامون

٧- مركز د. يوسف حيصون الطبي - العمروسية (الشويفات)

٨- مركز العيادات الطبية - العمروسية (الشويفات)

٩- مركز مجمع العمروسية الطبي (لصاحبه الدكتور سلام الجردي) - الشويفات.

كما أحصت الفاو في هذا القضاء ١٦ صيدلية، وطبيبين بيطريين[١]، هما: د. روز ماري الجوهري - البساتين، ود. خليل معاصري - عاليه[٢].

وبلغ عدد العيادات الخاصة ٤٢ عيادة[٣]، تتوزع في ١٦ بلدة[٤] هي:

بشامون، بيصور، بحمدون المحطة، حارة الأمراء، الشويفات، شارون، صوفر، عرمون، عاليه، عيتات، عين داره، القماطية، الكحالة، كيفون، مجدلبعنا، خلده[٥].

١٠-٢ حملات التلقيح:

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود عدد غير قليل من العيادات الخاصة في قبرشمون، التجمع السكني والتجاري غير المنظم بمرسوم حتى تاريخه، والذي يتبع خراجات القرى المجاورة رمحالا- عين كسور - عيناب - البساتين.

ومن أهم البرامج الصحية الوقائية التي تهتم بها المراكز آنفة الذكر، التلقيح الذي تشرف عليه وزارة الصحة وبعض الجمعيات الأهلية. وقد أقام مركز

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧.
٢- المصدر السابق.
٣- المصدر السابق.
٤- Enquête Village, 97
٥- المصدر السابق.

الخدمات الإنمائية في قضاء عاليه حملتي تلقيح سنة ١٩٩٩، شملت الأولى ٤٦٠٠ طفل، والثانية ٥١٨٢ طفلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٦٩ طفلاً دون الخامسة في محافظة جبل لبنان لم يتم أو يستكمل تلقيحهم، يشكلون نسبة ١٩,٦٪ من الأطفال غير الملقحين في لبنان[1].

ومن المستغرب أن تحتسب «صحة الأم والطفل» النسب المئوية لتوزع الأطفال الـ٦٩ حسب تسعة أسباب مانعة، يحتل اعتبار الطفل ما زال صغيراً ٦٤٪ منها: الجدول المجتزأ أدناه:

السبب	اعتبار الطفل ما زال صغيراً	عدم المعرفة بأهمية التلقيح	تنوي الذهاب	الطفل مريض	أسباب أخرى	المجموع	
						٪	العدد
النسبة المئوية(٪)	٦٣،٦	٩،١	٧،٦	٦،١	١٠،٦	نحو ١٠٠	٦٩

المصدر: المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، ١٩٩٦.

أما بالنسبة للتأمين الصحي، تشير دراسة الأوضاع المعيشية للأسر إن نسبة المضمونين في جبل لبنان (باستثناء ضواحي بيروت) هي نحو ٥٣٪ مقابل ٤٢٪ في لبنان بأكمله[2].

ويلاحظ أعلى نسبة للمضمونين عند الذين يتبعون للضمان الاجتماعي، والذين يخضعون لتأمين خاص (نحو ١٧٪)، في حين يتبع ١٣٪ لتعاونية موظفي الدولة، و٤٪ لتأمين مختلط، و٢٪ لحساب صاحب العمل[3].

كما يقدر متوسط قيمة التكاليف الصحية التي تدفعها الأسرة في جبل لبنان باستثناء الضواحي بمليوني ليرة لبنانية، سنوياً لكل أسرة. وقد بلغت نسبة الأسر التي تحملت هذه النفقات كما في الجدول:

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.
٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ٩٨.
٣- المصدر السابق.

نوع النفقات	قيمتها بآلاف ل.ل.	نسبة الأسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	٢٠١٠	٢٣،٦٪
استشفاء	١٢٥٦	٢٦،١٪
أدوية	٥١٠	٨٦،٨٪
استشارات طبية	٣٤٩	٧٦،٤٪
تحاليل وأشعة	٢٤١	٥٠،٥٪
علاج	٥٧٤	٨،٥٪
علاج أسنان	٨٢٠	٣٨،٧٪

المصدر: الأوضاع المعيشية للأسر، ١٩٩٧.

١٠-٣ الإعاقة:

بلغت أعداد المعوقين في قضاء عاليه ٨٤٨ معوقاً من الجنسين أي ما يقارب ٧،٩ بالألف، أمّا في الشوف جنوبي عاليه، فبلغت أعدادهم ٩٢٠ معوقاً أي ما يقارب ٨ بالألف، وفي قضاء بعبدا شمالي عاليه وصل هذا العدد إلى ٤٣٢٨ أي ما يقارب ١٢ بالألف، وربما كان السبب في ضخامة هذا العدد الأخير يعود إلى الكثافة السكانية العالية، وبالتالي أعداد السكان: (نحو ٣٥٦ ألف نسمة)، في قضاء بعبدا خاصة في منطقته الساحلية التي تشكل الضاحية الجنوبية للعاصمة.

فاقت أعداد الذكور أعداد الإناث بشكل ملحوظ في هذا القضاء، وقد بلغ الفرق بين النسبتين ٣٤٪ (٦٧٪ ذكور، ٣٣٪ إناث)[١].

تتصدر الإعاقة الذهنية أسباب الإعاقة فتحصد ١٨٪ من المعوقين، يأتيها الشلل (١٦٪)، ثم الإعاقة بالأطراف عدا الشلل والبتر (١٣،٤٪)، فالصمم (١٢٪). فيما تتوزع الأسباب الأخرى كالآتي: العمى وبتر الأطراف السُفلى وتعدد الإعاقات (كل منها ٧،٣٪)، بتر الأطراف العليا (٢،٤٪)، وتبقى نسبة ١٦٪ لإعاقات أخرى مختلفة[٢].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- المصدر السابق.

وتستمر النسب أعلى عند الذكور في جميع أنواع الإعاقات: في العمى والإعاقة بالأطراف عدا الشلل والبتر والإعاقات المختلفة، تزيد نسبة الذكور عن ٧٥٪، وفي تعدد الإعاقات وبتر الأطراف السُفلى والشلل والصمم تراوح نسبة الذكور بين ٦٠٪ و٧٠٪، بينما تقارب ٥٠٪ في الإعاقة الذهنية وبتر الأطراف العليا[١].

ويسمح توزع المعوقين حسب العمر ونوع الإعاقة بملاحظة بعض انخفاض في النسب العائدة للأجيال الفتية:

صفر – ١٤ سنة: ١٢٪ من مجموع المعوقين.

١٥ – ٢٩ سنة: ٢٨٪ من مجموع المعوقين.

ويظهر هذا الانخفاض بارزاً في حالتي الشلل (صفر٪ لفئة ٠-١٤ سنة مقابل ٣٨,٥٪ لفئة ١٥-٢٩ سنة)، والإعاقة الذهنية (١٣٪ لفئة ٠-١٤ سنة مقابل ٥٣٪ لفئة ١٥-٢٩ سنة)، حيث تزيد نسبة الفرق بين الفئتين العمريتين على ٣٨٪ في هاتين الحالتين[٢].

وقد يؤشر هذا الانخفاض، ودون الدخول في الإعاقات المكتسبة مع العمر، إلى مردودية البرامج الصحية وخاصة الوقائية التي تسهر عليها الوزارات المختصة: الصحة والشؤون الاجتماعية، بالتنسيق مع المنظمات الدولية المانحة.

يشار في هذا السياق إلى مصدر آخر للمعلومات قد يشكل باكتماله الصورة الدقيقة لواقع الإعاقة في لبنان والذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية.

فقد أحصت وزارة الشؤون حتى ٩٩/٩/١٦، وببطاقة شخصية تمنحها للمعوق الذي تندرج إعاقته في اللوائح التي تتبناها، ٢١٩١٥ معوقاً على مستوى لبنان؛ كانت حصة جبل لبنان منهم ٨١٦١ معوقاً توزعت أعدادهم ونسبهم حسب الأقضية كالآتي[٣]:

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- ٢ وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين، إحصاءات أولية، ١٩٩٩.

القضاء	الشوف	عاليه	بعبدا	المتن	كسروان	جبيل	العدد الإجمالي (١٠٠٪)
عدد المعوقين	٧٨٥	١١٨٢	٣٤٣٥	١٨٨٧	٥٧١	٣٠١	٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي محافظة جبل لبنان	٩.٦٪	١٤.٥٪	٤٢.١٪	٢٣.١٪	٧٪	٣.٧٪	١٠٠٪ من ٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي لبنان	٣.٥٨٪	٥.٣٩٪	١٥.٦٧٪	٨.٦٪	٢.٦٪	١.٣٧٪	٣٧.٢ من ٢١٩١٥

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، إحصاءات أولية، ١٩٩٩.

إشارة إلى أن هذه الأرقام لا تمثل فعلياً واقع الإعاقة في لبنان كونها لم تصل بعد إلى مستوى الشمول لكافة المعوقين بل ترتكز إلى سجل المعوقين الذي تنظمه وزارة الشؤون استناداً إلى بطاقة المعوق الشخصية التي تمنحها لطالبيها إذا كانت إعاقتهم مدرجة في لوائحها وبافتراض وجود معوقين في مناطق لبنان لم يتقدموا بعد بطلب الحصول على هذه البطاقة لا يمكن التعامل مع المعطيات المجمعة حتى تاريخه على أنها مسح شامل ولا حتى عينة إحصائية وفقاً للأصول.

قد يفسر ما تقدم، ولو جزئياً، ارتفاع النسبة في جبل لبنان البالغة ٣٧٪ من المعوقين في كل لبنان والتي تشكل، عند صدق الأرقام، النسبة الأعلى بين المحافظات الست؛ وقد يعود ذلك إلى إقبال معوقيه على الاستحصال على هذه البطاقة أكثر من سواهم في باقي الأقضية.

أما بالنسبة للمؤسسات والمراكز التي تعنى بخدمة الأشخاص المعوقين، فقد تم إحصاء ٤٧ جمعية ومؤسسة، كما و٦٦ مركز خدمات على مستوى محافظة جبل لبنان[١].

أهمها في عاليه: مركز التنمية والتأهيل في عبيه (إعاقات جسدية وعقلية)، دار الأيتام الإسلامية في شملان (إعاقات عقلية)، دار الأيتام الإسلامية في عرمون (إعاقات جسدية)[٢].

١- دليل الخدمات المؤمّنة من خلال الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالأشخاص المعوقين، ١٩٩٨.

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، عاليه.

١٠-٤ الصحة الإنجابية[1]:

سيقتصر مضمون هذه الفقرة على ملامح الصورة التي يمكن تلمسها من خلال الأرقام المتعلقة بمحافظة جبل لبنان نظراً لافتقارنا إلى الأرقام على مستوى كل قضاء.

بلغت نسبة المواليد في جبل لبنان الذين قامت أمهاتهم بالمتابعة الطبية خلال حملهن بهم ٩٦٪ من مجموع ولادات السنوات الخمس السابقة لمسح صحة الأم والطفل.

وكانت ترتفع نسب المتابعة مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم. وقد كانت المتابعة بالمطلق تقريباً على يد طبيب (٩٥٪) وظلت المتابعة على يد قابلة قانونية أقل من ٤٪.

في ما يتعلق بمتوسط عدد مرات المتابعة للحمل الواحد فقد جاء جبل لبنان في مرتبة وسط (٣,١ مرات متابعة بالمتوسط لكل حالة حمل مقابل ٤,٥ مرات في بيروت و٢,٣ في الشمال). يذكر أن ٨٨٪ من ولادات جبل لبنان كانت تتم في مؤسسات صحية خاصة.

أما تعاليل الأمهات غير المتابعات لعدم متابعة الحمل بولاداتهن فتوزعت، بمعظمها، بين سببين رئيسيين:

عدم وجود مشاكل صحية (٤٤٪) والتكلفة العالية (٣٣٪).

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات:

يتميّز قضاء عاليه عن الأقضية المحيطة به بكثافة شبكة الطرق التي تربط بين بلداته وقراه وربما ساهمت في ذاك طبيعته الجغرافية وينابيعه التي سهلت انتشار القرى والبلدان بشكلٍ منتظمٍ إلى حد ما على كافة مساحاته. فالمساحة الوحيدة في قضاء عاليه الخاليةً من الطرق هي تلك الممتدة ما بين ظهر البيدر وأرز عين زحلتا في منطقة عين داره العقارية، هذه المساحات تتكرر مرات عدة في قضاء الشوف لتتكرر بمرات أقل في قضاء بعبدا - وإذا كانت مساحة الشوف الواسعة التي تقرب من ضعفي مساحة قضاء عاليه قد سمحت بهذه المساحات الشاسعة غير المخترقة بالطرقات، فإن مساحة قضاء بعبدا الأقل مساحة من قضاء عاليه لم تمنع تكرارها وربما يفسر ذلك كثرة المناطق الوعرة الصخرية والشحارية في قضاء بعبدا خصوصاً أعالي المتن الأعلى.

تصل الطرق الرئيسية (Routes Nationales) إلى ٩٧٪ من قرى القضاء وترتبط ٩٦٪ من بلداته وقراه بطرق داخلية كما ينتفع ما يقارب ٨٢٪ من هذه القرى من طرق زراعية دون أن تشير دراسة الفاو (F.A.O)، مصدر هذه الإحصاءات، إلى طبيعة هذه الطرق ومستوى تأهيلها[١].

تمر في القضاء طريق دولية واحدة هي طريق بيروت دمشق حيث تدخله في بلدة الكحالة لتخترق عاليه وبحمدون وصوفر وتبقى تشكل حدود القضاء حتى ضهر البيدر حيث تدخل قضاء زحلة. وبذلك تكون قد سارت في القضاء وعلى حدوده ما يقارب ٢٥ كلم.

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧.

الطرق التي تربط بين مركز القضاء ومراكز الأقضية المجاورة:

١- طريق عاليه - بيروت: التي تربط مركز القضاء بالعاصمة مروراً بالكحالة وعاريا والجمهور والفياضية والحازمية وفرن الشباك.

٢- طريق عاليه - بعبدا: التي تربط مركز القضاء بالمحافظة مروراً بالكحالة وعاريا والجمهور فبعبدا أو الفياضية، الحازمية، بعبدا.

٣- طريق عاليه - بيت الدين: التي تربط مركز القضاء بمركز قضاء الشوف والتي تمر ببحمدون فصوفر فالمديرج فعين داره فالعزونية فالصفا فعين زحلتا فالباروك فبتلون فكفرنبرخ فمعاصر بيت الدين وصولاً إلى بيت الدين. تجدر الإشارة إلى أن الانتقال من عاليه إلى بيت الدين يمكن أن يكون عن طريق سوق الغرب بشامون، عبر الساحل في خلده والدامور مروراً بكفرحيم وبعقلين أو كفرحيم - دير القمر؛ كما يمكن أن يكون عبر وادي نهر الدامور ومنطقة المناصف الشوفية أي عن طريق سوق الغرب، قبرشمون، جسر القاضي، بشتفين، كفرفاقود، كفرحيم، بعقلين، بيت الدين.

٤- طريق عاليه - زحلة: التي تربط مركز القضاء بمركز قضاء زحلة والتي تمر بـ: بحمدون، صوفر، المديرج، ضهر البيدر، المريجات، شتوره، فزحلة.

أمّا الطرق الفرعية التي تربط بين مركز القضاء وقراه المتناثرة فستعرض اللائحة أدناه للمحورية منها مفصلة القرى التي تمر بها:

- عاليه، عين السيدة، سوق الغرب، كيفون، بيصور، قبرشمون، رمحالا، جسر القاضي.

- عاليه، عين السيدة، سوق الغرب، شملان، عيناب، قبرشمون، البنيه، كفرمتى، دقون، بعورته، الدامور.

- عاليه، قبرشمون، البساتين، هرمون، خلده، الناعمة، الدامور.

- عاليه، عين السيدة، سوق الغرب، عيتات، عين عنوب، الشويفات.

- عاليه، سوق الغرب، عيتات، عين عنوب، بشامون، خلده.

- عاليه، القماطية، بسوس، الجمهور، بعبدا، الحدث.

- عاليه، القماطية، حومال، وادي شحرور، الحدث، كفرشيما.

- عاليه، بخشتيه، الغابون، كفرعميه، شرتون، عين تراز، رشميا، معصريتي، الرمليه أو مجدل المعوش، الصفا.

- عاليه، بخشتيه، الغابون، كفرعميه، بوزريده، سلفايا، جسر القاضي.

- عاليه، معصريتي، الرملية، المشرفة، مجدلبعنا، بحمدون.

- عاليه، معصريتي، مجدل المعوش، كفرنيس، المريجات، عين زحلتا، الباروك.

- عاليه، بحمدون، شانيه، بتاتر، رشميا.

- عاليه، بحمدون، صوفر، شارون، العزونية، مشقيتي، عين زحلتا، بمهريه.

- عاليه، بحمدون، صوفر، المديرج، عين داره، العزونية.

- عاليه، بحمدون، القرية، قبيع، شبانيه، حمانا، فالوغا، قرنايل، كفرسلوان.

١١-٢ النقل العام:

أما وسائل النقل فيمكن اختصارها بوسيلة واحدة، كما في كل لبنان، وهي السيارة أو الباص إذ ليس هناك من قطارات ولا مطارات داخلية، ولا مرافئ للانتقال الداخلي.

وتتقاسم النقل العام مجموعة من الباصات الحكومية التابعة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك كما ومجموعات أخرى من الباصات التابعة لشركات خاصة إضافة إلى سيارات الركاب العمومية أو سيارات الأجرة (Taxi). لكن

النقل العام، وكما سنرى لاحقاً من خلال استعراض خدماته وتوفرها، يكاد يكون مؤمناً في الأوساط المدينية لتصبح تغطيته بمستوى أقل في ضواحي هذه التجمعات المدينية ولينعدم أحياناً كثيرة كلما ابتعدنا عن هذه المراكز الحضرية.

١١-٣ وسائل النقل الحكومية:

خطوط الباص الحكومي[١]:

تستعرض اللائحة الآتية المسارات المعتمدة عند إعداد هذه الدراسة كما قدمتها مصلحة النقل المشترك والتي تبدأ أو تنتهي في قضاء عاليه أو يكون لها بعض نقاط تقاطع فيه:

١- شارل الحلو - شاتيلا - الطيونة - مار مخايل - سانت تيريز - خلده، رقم الخط (١١).

٢- المتحف - فرن الشباك - الصياد - الكحالة - عاليه، رقم الخط (١٢).

٣- الكولا - السفارة الكويتية - الحدث - الشويفات - خلده (شتاءً)، رقم الخط (١٩).

٤- الكولا - السفارة الكويتية - الغبيري - الحازميه - عاليه - السرايا - بعلشميه - محطة بحمدون - صوفر، رقم الخط (٢٨) (فقط السبت والأحد خلال فصل الصيف).

٥- خلده - عرمون - قبرشمون - بيصور - سوق الغرب - عيتات - بشامون - خلده، رقم الخط (٢٩).

١- مصلحة النقل المشترك.

١١-٤ وسائل النقل الخاصة:

خطوط الباصات التابعة لشركات خاصة[١]:

- عاليه - الكولا: الذي يبدأ بالقماطية - عاليه - عاريا - الجمهور - اللويزة - الفياضية - اليرزة - الحازمية - الغبيري - الكولا.

- عاليه - المتحف: وهو نفس الخط السابق الذي يمر بعاليه فالحازميه - مستديرة الصياد - فرن الشباك - المتحف.

- الكولا - قرنايل: يتقاطع بقضاء عاليه في البلدان الآتية: الكحالة - عاليه - وبحمدون (٣ باصات تابعة لشركة المواصلات العامة للنقل البري).

- الكولا - خلده: حيث يسلك هذا الخط طريق صيدا القديمة ليتقاطع مع بلدة الشويفات في قضاء عاليه.

- الكولا - الرملية: مروراً بالكحالة وعاليه وبخشتيه والغابون وكفرعميه وشرتون وعين تراز ورشميا ومعصريتي فالرملية (باص واحد ملكية خاصة).

- الكولا - نبع الصفا: الكولا - المشرفيه - الكحالة - عاليه - بحمدون - صوفر - المديرج - عين داره - العزونية - مشقيتي - الصفا وبالعودة العزونية صوفر بحمدون.

سيارات الأجرة: Taxis[٢]

تغطي سيارات الأجرة قسماً لا بأس به من النقل العام للركاب وقد كانت بمجملها، حتى نهاية الثمانينات وقبل أن تطعّم بالباصات الصغيرة التي تتسع لنحو ١٠ ركاب، من السيارات السياحية الصغيرة التي تتسع لأربعة أو خمسة مسافرين وقد كان قسم منها ولا يزال يغطي مسارات معينة فيلتزم بمواقع

١- الشركة اللبنانية للمواصلات.

٢- نقابة سائقي السيارات العمومية، ومقابلات أجراها الباحث مع السائقين.

انطلاق ومواقع وصول لتغطي بأعدادها الباقية المتجولة في مسارات عشوائية خاصة في المدن خدمات النقل الباقية خصوصاً عند الطلب (تاكسي - Taxi).

أما أهم تلك المسارات فهي:

المتحف - الكولا

- عاليه (الساحة) - الكحالة - الجمهور - الفياضية - الحازمية وبالعكس

الغبيري - الكولا

- عاليه (السرايا) - سوق الغرب - شملان - عيناب - قبرشمون وبالعكس.

- عاليه (السرايا) - بحمدون - قبيع - الشبانيه - حمانا - فالوغا - قرنايل وبالعكس.

- عاليه (السرايا) - بخشتيه - الغابون - كفرعميه - شرتون - عين تراز - رشميا وبالعكس.

- قبرشمون - البساتين - عرمون - خلده - الأوزاعي - الكولا وبالعكس.

- رشميا - جسر الكاف - الكنيسة - كفرقطره - دير القمر.

كما أن هناك مسارات تتشكل من أجزاء هذه المسارات الطويلة وغالباً ما تكون أسرع تلبية الخدمات على تلك المسارات القصيرة فيقسم على سبيل المثال مسار (الكولا- قبرشمون) إلى قسمين:

- قبرشمون - البساتين - عرمون - خلده.

- خلده - الأوزاعي - الكولا.

كما يتجزأ مسار (عاليه - قرنايل) وهو مسار غير منتظم وربما توقف بعد تسيير خط الباصات الخاصة بين بيروت وقرنايل عبر عاليه نظراً للفارق الكبير في تكلفة الانتقال بين السيارة والباص: فكان يتجزأ الانتقال عندما لا

نوفر عدد الركاب الكافي بين عاليه وقرنايل إلى:

- عاليه - بعلشميه - بحمدون، ثم:

- بحمدون - قبيع - الشبانية - حمانا - فالوغا - فقرنايل.

جدر الإشارة إلى أن التجزئة الأخيرة هي أكثر انتظاماً من المسار بأكمله.

ما أماكن انطلاق هذه الخطوط فهي من جوار سرايا عاليه خصوصاً لجهة حي الغربي.

جدر الإشارة إلى أن النقل العام بالسيارة أو الباص ليس مؤمناً بشكل مباشر بن مركز القضاء (عاليه) وأي من مراكز الأقضية المحاذية له؛ فالانتقال من اليه إلى بعبدا، مركز القضاء ومركز المحافظة، لا يتم إلا بتغيير وسيلة النقل رة على الأقل، كذلك بالنسبة إلى بيت الدين مركز قضاء الشوف حيث ستلزم الأمر تغييرين أو ثلاثة.

ذا، وبالنظر لاتساع المناطق التي لا يغطيها النقل العام، أو بوجود التغطية غير كافية لمختلف المناطق، إضافة إلى التكرار غير المنتظم والمنقوص حيث جدت هذه التغطية. بالنظر إلى كل ذلك، تبرز الحاجة ماسة للسيارة خاصة، كإحدى أهم وسائل الانتقال؛ مع ما يترتب على ذلك من تفاقم في مة السير وتكاليف الانتقال وما ينتج عن هذه وتلك، خصوصاً عندما نعرف ن ٧, ٧٦٪ من اللبنانيين لا يستعملون النقل العام، ليستعمل ٥٠٪ منهم سيارة الخاصة في تنقلاتهم الفردية[1].

اذا كان قضاء عاليه في موقع وسط بين لبنان ككل ومحافظة جبل لبنان من يث ملكية السيارة الخاصة فإن ذلك يؤشر، في ما يؤشر، إلى ارتفاع تواتر ستخدام السيارة الخاصة في تنقلات الأفراد. أما نسب الأسر التي تمتلك يارة خاصة واحدة على الأقل فهي ٧٣٪ في قضاء عاليه مقابل ٨١,٣٪ في بل لبنان و٦٢,٤٪ في لبنان كله. إشارة إلى أن نسبة من يملكون سيارتين على أقل تصل إلى ١٤٪ في عاليه في حين أن ٢٤٪ من اللبنانيين ممن يملكون

[1] الأوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

سيارة أو أكثر يرغبون بشراء سيارة إضافية[1].

قد تكون هذه الإحصاءات كافية للإشارة إلى وجود مشكلة كبرى في مجال النقل العام بل للتأشير على خطورة هذه المشكلة التي بانتظار حلها، قد تفاقم لعديد من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية. فإلى الوقت والجهد والمال المهدور في عمليات الانتقال اليومية للفرد الواحد في سيارة مستقلة تضاف مخاطر التلوث المتزايدة نتيجة لهذه الاستخدامات خصوصاً مع الاختناقات التي يتعرض لها السير حيث لا يصح معها استمرار التسمية فهو لا يبقى سيراً وإنما توقفاً وسنبقى في دوامة تشدنا نحو الغرق أكثر فأكثر ما لم نكسر الحلقة المفرغة التي ندور فيها والتي ترغمنا على استخدام السيارة الخاصة فنستهلك أكثر وندخر أقل، وفضلاً عن مشقة الانتقال وتكاليفه نلوث أكثر.

١- معلومات مشتركة من المصدر رقم (١) والأوضاع المعيشية للأسر ٩٧.

الملحق رقم (١)

اسم المدينة أو القرية	العلو عن سطح البحر بالمتر	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم
الشويفات	١٥٠	١٢	١٢
المريجات	١٠٥٠	٢٣	٤٠
الكحالة	٥٥٠	٤	١٣
القماطية	٦٥٠	١٣	٢٠
البساتين	١٥٠	١١	٢٥
البنية	٧٧٠	١٣	٣٠
الرحمة	٨٠٠	٧	٢٤
القابون	٦٣٠	٩	٢٦
المرج	٧٠٠	٩	٢٦
ابوزريدة	٥٠٠	١٥	٣٢
الرملية	٦٥٠	١٧	٣٤
المنصورية	١٠٩٠	١١	٢٨
المشرفة	٩٧٠	١٤	٣١
المديرج	١٣٩٠	١٣	٣٠
العزونية	١١٧٠	١٨	٣٥
أغميد	١١٢٠	٢٠	٣٧
البلاط	٤٥٠	١٤	٣١
بشامون	٤٥٠	٨	١٨
بسوس	٣٦٠	٣	١٤
بدادون	٤٩٠	٢	١٥
بليبل	٢٥٠	٧	١٥
بمكين	٧٠٠	٧	٢٤
بيصور	٧٥٠	٨	٢٥
بعورته	٥٤٠	٢٠	٢٩
بخشتية	٩٠٠	٤	٢١
بحوارة	٦٧٠	٧	٢٤
بحمدون الضيعة	١١٠٠	٨	٢٥
بحمدون محطة	١٠٥٠	٦	٢٣

اسم المدينة أو القرية	العلو عن سطح البحر بالمتر	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم
سوق الغرب	٧٦٠	٥	٢٢
شملان	٧٠٠	٩	٢٥
شرتون	٥٠٠	١٤	٣١
شانيه	٩٧٠	٨	٢٥
شارون	١٠٨٠	١٤	٣١
صوفر	١٢٧٥	٩	٣٦
عين عنوب	٤٠٠	٨	١٩
عاليه	٩٠٠	٠	١٧
عين الرمانة	٩٣٠	٢	١٩
عين السيدة	٧٠٠	٣	٢٠
عيتات	٦٣٠	٦	٢٣
عيناب	٧٣٠	١١	٢٨
عرمون	٤٥٠	١٤	١٧
عين كسور	٧١٠	٩	٢٦
عبيه	٧٢٠	١٥	٢٩
عين درافيل	٤٧٩	١٥	١٩
عين الجديدة	٩٣٠	٢	١٩
عين تراز	٦٥٠	١٩	٣٦
عين الفرديس	٨٢٠	١٠	٢٧
عين الحلزون	٨٠٠	١٤	٢١
عين دارة	١٢٥٠	١٥	٢٢
عين جويق	٨٥٠	٢	٢٠
قبر شمول	٧٥٠	٨	٢٥
كيفون	٨٠٠	٩	٢٦
كفر متى	٨٩٠	١٧	٢٤
كفر عميه	٩٠٠	١١	٢٨
كليكي	٩٥٠	٤٨	٣٧
مجدليا	٥٠٠	١١	٢٦

اسم المدينة أو القرية	العلو عن سطح البحر بالمتر	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم
بطلون	١٢٠٠	٩	٢٤
بتاتر	١٠١٠	١٣	٣٠
بسرين	٨٥٠	١٥	٣٢
بدغان	١٢٥٠	١٦	٣٢
بمهريه	١٢١٥	٢٤	٤١
تعزانية	٥٩٠	١٣	٢٩
جسر القاضي	٢٩٠	١٥	٣٢
حبر مون	٦٥٥	١٤	٣١
حومال	٣٥٠	١٠	١٥
خلدة	٥٠	٢٠	١٠
خلوة الرويس	٣٢٥	٢١	٣٨
خلوة المونسي	٦٢٥	١١	٣٠
دير قوبل	٢٠٠	١٦	١٥
دفون	٦٨٠	١٠	٢٧
دقون	٥٢٥	١٤	٣١

اسم المدينة أو القرية	العلو عن سطح البحر بالمتر	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم
معصريتي	٤٦٠	١٦	٢٣
مزرعة النهر	٥٣٠	١٧	٢٤
مجد لبعنا	١٠٦٠	١١	٢٨
مشقيتي	١١٠٠	٢٢	–
دوير الرمان	٥٠٠	١٨	٤٠
راس منا	٣٠٠	٢١	٣٨
رجوم	٤٥٠	٤	٢١
رمحالا	٤٤٠	١٠	٢٧
رشميا	٦٣٠	١٦	٢٣
رويسة النعمان	٩٥٠	١٦	٢٣
رويسات صوفر	١١٩٠	٩	٢٦
سرحمول	٤٤٠	١٠	٢٠
سلفايا	٣٣٥	١٣	٣٠
سبعل	١٠٢٥	١٣	٣٠

الملحق رقم (٢)

من أهم المؤسسات الصناعية في القضاء:

- شركة الشرق الأوسط، فاليزير (صناعة الملابس) - الشويفات.
- شركة المنسوجات والصباغ (صناعة الألبسة) - الشويفات.
- مصنع مايكو للإلكترونيات - البنيه.
- الشركة العالمية لصناعة الدهانات والمواد الكيموية (Dutch Boy) - قبة الشويفات.
- شركة الرخام اللبنانية (صناعة الرخام والغرانيت) لمكو - الشويفات.
- كلينكس (شركة صناعات ورقية) - الشويفات.
- بلاستكس - الشويفات.
- المصانع اللبنانية، بروكتر أند كامبل - الشويفات.
- سوبر بلاست - الشويفات.
- سلايوتكس - الشويفات.
- سيداف (سعد الدين عباس وأولاده) - الشويفات.
- زعني ستيل للصناعة والتجارة - بشامون.
- شركة الصناعات الكيماوية الوطنية - الشويفات.
- معمل غندور للسكاكر - الشويفات.
- شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة - الشويفات.
- معمل تينول للدهانات - Tinol الشويفات.
- مصنع الزجاج - الشويفات.

الملحق رقم (٣)

ملحق: شركات الطيران العاملة في لبنان:

١- الطيران البريطاني

٢- طيران مالطا

٣- طيران أليطاليا

٤- الطيران الروسي

٥- الطيران الفرنسي

٦- الطيران التشيكي

٧- طيران اليمنية

٨- الطيران التونسي

٩- الطيران النمساوي

١٠- طيران الأرمنية

١١- الطيران السويسري

١٢- طيران الشرق الأوسط

١٣- طيران الإمارات

١٤- طيران الخليج

١٥- الطيران المصري

١٦- الطيران الأردني

١٧- الطيران الهولندي

١٨- الطيران التركي

١٩- الطيران اليوناني

٢٠- الطيران البلجيكي

٢١- الطيران الروماني

٢٢- الطيران المجري

٢٣- الطيران السعودي

٢٤- الطيران القطري

٢٥- الطيران الألماني

٢٦- الطيران الماليزي

٢٧- الطيران الكويتي

٢٨- الطيران القبرصي

مواعيد رحلات الطيران:

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول إلى بيروت
أبيدجان	ثلاثاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-سبت
أبو ظبي	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
الإمارات	الاثنين	كل أيام الأسبوع
أديس أبابا	خميس-جمعة	خميس-جمعة
الإسكندرية	الأربعاء	الأربعاء
عمان	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أمستردام	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أثينا	اثنين-ثلاثاء-خميس-سبت	كل أيام الأسبوع
البحرين	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
بروكسل	اثنين-ثلاثاء-اربعاء-جمعة	اثنين-ثلاثاء-خميس-أحد
بوخارست	اربعاء-جمعة-احد	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت
بودابست	اثنين-اربعاء-خميس-جمعة-سبت	ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
القاهرة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
طهران	ثلاثاء-أربعاء-خميس-سبت-أحد	ثلاثاء-أربعاء-خميس-جمعة
الدوحة	اثنين-خميس-جمعة-أحد	اثنين-ثلاثاء-خميس-جمعة- أحد
دبي	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
فرنكفورت	كل أيام الأسبوع ما عدا الخميس	ثلاثاء-جمعة-أحد
جينيف	ثلاثاء-خميس-سبت	ثلاثاء-خميس-سبت
إسطمبول	ثلاثاء-خميس-سبت-أحد	ثلاثاء-أربعاء- خميس-سبت
جدة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
كانو	الاحد	الاثنين
كوالالمبور	اثنين-خميس-جمعة-سبت	أربعاء-خميس-جمعة-أحد
الكويت	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
لاغوس	ثلاثاء وجمعة	الاربعاء والسبت
لارنكا	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل أيام الأسبوع
لندن	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة	كل أيام الأسبوع
مالطا	اثنين-خميس	اثنين-أربعاء
ميلان	اثنين-ثلاثاء-اربعاء-جمعة-سبت	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة
موسكو	اثنين-أربعاء-جمعة	أربعاء-جمعة-أحد
مسقط	اثنين-سبت	الخميس

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول إلى بيروت
نيس	خميس	خميس
باريس	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
براغ	اثنين-ثلاثاء-خميس-سبت	اثنين-أربعاء-جمعة
الرياض	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة
روما	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد
صنعاء	الأربعاء	الثلاثاء
الشارقة	اثنين-سبت	-
طهران	اثنين-جمعة	اثنين-جمعة
تونس	ثلاثاء-جمعة	اثنين-خميس
فيينا	كل أيام الأسبوع	ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
زوريخ	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل الأيام ما عدا الجمعة

الملحق رقم (٤)

الجداول الإحصائية:

أ - الفصل الخامس: ج١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٣١، ٣٨.

ب - الفصل السادس: ج٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ مكرّر، ٢١، ٢١ مكرّر، ٢٢، ٢٣، ٢٤ مكرّر، ٢٥ مكرّر، ٢٦ مكرّر، ٢٧، ٢٨ مكرّر، ٣٩.

ج - الفصل السابع: ج ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ و(٣-٢٥، ٣-٢٦، ٣-٢٧ الأوضاع المعيشية).

د - الفصل الثامن: ج ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

هـ الفصل العاشر: ج ٢٩، ٣٠، (٦-١).

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة. الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية. مديرية الطيران المدني. مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين. حاملين بطاقة المعوق. وفق أماكن سكنهم. وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.

١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.

١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.

١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.

١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.

٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.

٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.

٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.

٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧-١٩٩٨.

٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.

٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.

٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.

٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.

٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.

٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.

٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.

٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و٢/١٩٩٩.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك. ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتلومين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

03283336

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاج
بدارو - هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢
E-mail: poverty@cyberia.net.lb